مجلة العلوم التربوية والنفسية
JOURANL OF EDUCATIONAL AND PSYCHOLOGICAL SCIENCES

القابلية للاستهواء كمتغير وسيط بين العجز المتعلم والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمكة

د. سميرة بنت محارب العتيبي

أستاذ علم النفس التربوي المشارك

قسم علم النفس، كلّية التّربّية، جامعة أم القرى

البريد الإلكتروني للباحث

smotibia@uqu.edu.sa

تاريخ استلام البحث: ٢١ / ٠٨ / ٢٠٢١م

تاريخ قبول النشر: ١٥ / ١٢ / ٢٠٢١م

مجلة العلوم التربوية والنفسية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (١)، ص ص ٧٧ -١١٢، (يناير ٢٠٢٢م)

القابلية للاستهواء كمتغير وسيط بين العجز المتعلم والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمكة

د. سميرة محارب العتيبي
أستاذ علم النفس التربوي المشارك
قسم علم النفس، كلية التربية، جامعه أم القرى

المستخلص: هدفت الدراسة الحالية إلى بناء نموذج نظري مقترح للعلاقة السببية بين متغيرات الدراسة الثلاث: القابلية للاستهواء والعجز المتعلم والتحصيل الدراسي، ومن ثم التحقق من صحة النموذج المقترح من خلال العزل الإحصائي لمتغير القابلية للاستهواء عن العلاقة بين التحصيل الدراسي وأبعاد العجز المتعلم، وكذلك فحص التأثيرات المباشرة عن التأثيرات غير المباشرة لمتغيرات العجز المتعلم في التحصيل الدراسي من خلال مرورها بالقابلية للاستهواء، وقد تكونت عينة الدراسة من ٣٣٠ طالباً وطالبة بالمرحلة الثانوية، تم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية، وأظهرت النتائج وجود علاقة موجبة بين العجز المتعلم وأبعاده القابلية للاستهواء، ووجود علاقة سالبة بين التحصيل الدراسي وكل من العجز المتعلم وأبعاده والقابلية للاستهواء، كما أدى العزل الإحصائي لتأثير متغير القابلية للاستهواء لتأكيد أنها تتوسط العلاقة بين أبعاد العجز المتعلم والتحصيل الدراسي، أكد ذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين النموذج المقترح والنموذج المثالي لارتفاع مؤشرات المطابق، وهذا يشير إلى المطابقة مع النموذج السببي الأمثل، كذلك أظهرت الدراسة نتائج مختلفة للتأثيرات المباشرة وغير المباشرة للمتغيرات.

الكلمات المفتاحية: طلبة المرحلة الثانوية، القابلية للاستهواء، تحليل المسار، العجز المتعلم، التحصيل الدراسي

---

susceptibility as a mediating variable between the Learned Helplessness and the academic achievement among the secondary school students in Makkah

Dr. Samira Muhareb Al-Otaibi
Associate Professor, Department of Psychology
Umm Al-Qura University

Abstract: The current study aimed to set a proposed theoretical model for the causal relationship between the three study variables: the susceptibility, the Learned Helplessness, and the academic achievement, and then verifying the validity of the proposed model through statistical isolation of susceptibility variable from the relationship between the academic achievement and the dimensions of Learned Helplessness, as well as examining the direct effects on the indirect effects of the variables of the Learned Helplessness in academic achievement through their passage of the susceptibility . The sample of the study consisted of **330** high school students, who were chosen at stratified random. The results showed that there is a positive relationship between the Learned Helplessness and its dimensions of susceptibility to seduction, and the existence of a negative relationship between academic achievement and each of the Learned Helplessness and its dimensions and the susceptibility to seduction. Statistically significant differences are in between the proposed model and the ideal model for high Congruent and this refers to the matching with the optimal causal model. The study also showed different results for the direct and indirect effects of the variables.

Keywords: secondary school students, the susceptibility, path analysis, Learned Helplessness, academic achievement.

مقدمة

تعد المدرسة من الروافد المهمة التي تقوم بدور كبير في التأثير على شخصيات الأفراد وسلوكياتهم وتحصيلهم الدراسي، خصوصا الطلبة المراهقون، الذين يواجهون الكثير من التحديات والضغوط خصوصا بالمرحلة الثانوية وذلك في سبيل رفع تحصيلهم الدراسي ومواجهة المتطلبات الخاصة بالجامعات والكليات، ناهيك عن الضغوط الاجتماعية والعائلية المختلفة، هذه الضغوط والمشكلات قد تحد من قدرتهم على تجاوزها، مما قد يدفعهم إلى الاستسلام للضغوط والمشكلات وعدم المواجهة لشعورهم بعدم قدرتهم على حلها أو الوقوف أمامها. مما يؤثر على صحة الطالب النفسية وتعيق توافقه النفسي والدراسي، مما قد يؤدي إلى تكوين تصورات وأفكار سلبية عن ذاته، تؤدي إلى العجز المتعلم على المستوى الانفعالي والمعرفي والسلوكي.

ويعد العجز المتعلم learned helplessness نموذج للاكتئاب الإنساني، حيث يصاب الفرد بالاكتئاب عندما يتصور بأن أفعاله لا تؤثر على بيئته، (Mineka, 1982).كما يؤدي إلى ثلاث صعوبات رئيسيه هي: انخفاض الدافع، وصعوبة تحديد العلاقة بين الأفعال والنتائج، والاكتئاب (Trindade, Mendes & Ferreira, 2020).

ويظهر العجز المتعلم في مختلف المجالات كالسلوك والمعرفة والعاطفة (Maier & Seligman,1976). وبشكل عام تشمل الآثار السلوكية، الاستسلام والتسويف، كما تشمل الآثار المعرفية انخفاض القدرة على حل المشكلات والإحباط وانخفاض تقدير الذات، والعجز العاطفي (McKean, 1994).

ويعتبر مارتن سليجمان Martin Seligman أول من قام بدراسة منظمة لمفهوم العجز المتعلم، الذي يمثل حالة نفسية تنتج عن عدم إمكانية السيطرة على النواتج من فشل أو نجاح، فاعتقاد الفرد بعدم جدوى محاولته تغيير النتائج وعدم فاعلية استجاباته للحصول على التعزيز يؤدي به إلى الانسحاب واللامبالاة ثم الشعور بالعجز المتعلم (Seligman,1975).

كما طور سليجمان Seligman وزملاؤه أبرمسون Abramson، وتيسديل Teasdaleفي نظرية العجز المتعلم من الناحية النظرية المعرفية اعتماداً على نظرية العزو theory attributionلكل من روزينبام Rosenbum، واينر Weiner، فرايز Frieze، اوكلا Ukla، ورست Rest، ووفقا لنظرية العجز المعدلة، فالناس عندما يجدون أنفسهم عاجزيين، يسألون لماذا؟ لأن العزو هو صناعة سبب لهذا العجز الواضح وتحديد للتوقع بالعجز في المستقبل في نفس الحالات أو لحالات مختلفة (Salon,1982).

وحدد واينر Weiner ١٩٧٩ ثلاثة نتائج خاصة بالعزو السببي المتعلق بالعجز المتعلم وهي كالتالي: لو كان العجز السببي للفشل ثابتاً، فإن العجز سيستمر وسيصبح الفرد يائسا. ولو كان العزو السببي للفشل شاملاً، فإنه

سيدمر كل شيء (التفسير التشاؤمي). وأخيراً، لو كان العزو السببي للفشل داخلياً وليس خارجياً، فإن العجز سيكون مصحوبا بفقدان الذات للسيطرة على الأحداث البيئية (التل والحربي، ٢٠١٤).

كما تفسر هذه النظرية الإحباط و اليأس وعدم الرغبة في التعلم الذي يصيب الطلاب، فالفكرة السائدة ان التمييز الدراسي مرتبط بالدراجات التي يحصل عليها الطلاب في الاختبارات بغض النظر عن الجهد المبذول ودون اعتبار للمستوى المعرفي والخلفية الدراسية، عندما لا يرى الطالب أن هناك صلة بين الجهد الذي يبذله في الدراسة وبين الثناء او التقدير الذي يناله، يفقد الرغبة في التعلم، (أي ليس هناك رابط بين السلوك و النتيجة) ولذا كانت وظيفة التعليم الجيد هو إعادة شعور الطالب بالارتباط الوثيق بين ما يبذله من جهد (وليس درجات) وبين ما يحصل عليه من تقييم وتقدير (الناهي،٢٠١٧).

كما قام كل من فيسك وتايلور Fisk, & Taylor (2017) في دراستهم بتصنيف الصعوبات التي يعاني منها الأفراد ذوي العجز المتعلم إلى ثلاث مجالات أساسية وهي: **العجز الدافعي**: فهؤلاء الأفراد لا يحاولون حتى مجرد تغير الموقف. حيث تستنزف مشاعر اليأس التي تسيطر عليهم رغباتهم في الإتيان بأي فعل يحقق أو يقترب من أهدافهم الشخصية، وفي ذلك يرى سليجمان بأن المجال الدافعي يرجع إلى الحافز للمبادرة أو الشروع في استجابات طوعية في حالة الصدمة إلى سبب أساسي هو توقع أن الاستجابة ستؤدي إلى الراحة أو التفريج وفي ظل غياب هذا الحافز، ستقل احتمالية حدوث الاستجابة الطوعية. لكن عندما يتضح للإنسان أو الحيوان أن النتيجة منفصلة عن الاستجابة، يتضاءل توقعه أن الاستجابة تؤدي إلى نتيجة، وتقل بالتالي مبادرته بالاستجابة. **العجز المعرفي**: فالأفراد الذين لا يرغبون في تعلم كيفية تحقيق أهدافهم غالباً ما يتجاهلون السلوكيات التي يمكن أن تغير ظروفهم الحياتية. ولا يقدمون على الإتيان بالخطوات الضرورية لاكتساب المعرفة بالاستراتيجيات والإجراءات التي ربما تساعدهم في الحصول على النتائج المرغوبة، وفي هذه الحالة يرى سليجمان أنه إذا اتضح أن النتيجة مستقلة عن الاستجابة (أي لا تؤدي إليها) يصعب بشدة تعلم المرء لاحقًا أن الاستجابة تؤدي إلى النتيجة. فالانفصال بين الاستجابة والنتيجة يتم تعلمه واكتسابه بشكل نشط. وأخيرا **العجز الانفعالي**: فالأفراد المصابون بالعجز المتعلم غالباً ما يعانون من الاكتئاب نتيجة فشلهم في ضبط الجوانب المهمة من حياتهم، وفي هذه الحالة يرى سليجمان أنه عندما يقع حدث صادم لأول مرة، فإنه يتسبب في حالة انفعالية متأزمة يمكن أن نطلق عليها الخوف. وهذه الحالة تستمر حتى يحدث أحد أمرين: إذا اكتشف الفرد أن بوسعه السيطرة على الصدمة، يتقلص الخوف وربما يختفي تمامًا، أو إذا أدرك الفرد في نهاية المطاف ألا سيطرة له على الصدمة، فيتناقص الخوف ويحل محله الاكتئاب.

وهناك العديد من الدراسات التي تناولت مفهوم العجز المتعلم وربطته بالعديد من المتغيرات كدراسة أبو عليا (٢٠٠٠) التي هدفت إلى تحديد درجة شيوع العجز المتعلم بين طلبة الصفوف من السابع حتى العاشر، والكشف عن الفروق بين الطلاب والطالبات في حالة العجز المتعلم، على عينة من ١٣٢ طالبة و١٤٢ طالباً، وتوصلت النتائج إلى أن درجة شيوع حالة العجز المتعلم بين صفوف عينة الدراسة ١٤,٢٪ كما توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث لصالح الذكور.

ودراسة هارالد (2001) Harald التي هدفت إلى معرفة العلاقات بين التحصيل الأكاديمي والعجز المتعلم والتكيف النفسي (احترام الذات والاكتئاب)، وبلغت عينة البحث ١٥٨٠ طالبا وطالبة من الصفوف الثالث حتى التاسع. وكانت العلاقة بين هذين المتغيرين متبادلة، وكان لها أقوى الأثر بين العجز والتوقعات. كما أوضحت تحليلات النمذجة البنائية أن التحصيل الأكاديمي يرتبط بشكل مباشر وغير مباشر بنمط الإسناد والتوقعات والعجز والتكيف النفسي. وعلاوة على ذلك، فإن العجز والتوقعات الأكاديمية ترتبط ارتباطاً كبيراً بالتكيف النفسي. كما أوضحت النتائج أن الطلاب الذكور يظهرون سلوكاً عاجزاً وذلك من خلال تقييمات المعلم أكثر من الإناث، في حين أظهرت الطالبات معدلات منخفضة من سوء التكيف النفسي.

ودراسة محمود (٢٠٠٤) التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين العجز المتعلم وبعض المتغيرات النفسية كالمعدل التراكمي، وموقع الضبط، وتقدير الذات، والاكتئاب والعصابية والانبساطية، والذهانية) وطبقت على عينة ١٦١ طالباً بكلية إعداد المعلمين بالدمام، وأوضحت النتائج أن ذوي مشاعر الاكتئاب والعصابين ومنخفضي التقدير لذواتهم وذوي الضبط الخارجي أكثر عرضة لخبرات العجز المتعلم وممارسة سلوكيات غير فعالة لموجهة المواقف السلبية كما أوضحت ارتفاع مستوى العجز لدى منخفضي التحصيل الدراسي.

كما تناول عبدالهادي (٢٠٠٩) العلاقة بين العجز المتعلم والقدرة على التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي، على عينة من ٣٠٠ طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية التخصصية، وقد توصلت النتائج إلى وجود علاقة سالبة بين العجز المتعلم وكل من القدرة على التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي، ولا توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث من الطلبة في اختبار العجز المتعلم.

كذلك هدفت دراسة الحربي (٢٠١٢) إلى الكشف عن أنماط العنف المدرسي وعلاقتها بسلوكيات العجز المتعلم، وفحص أثر المتغيرات المستقلة كالعمر والصف الدراسي والتخصص الدراسي والمعدل الدراسي، على عينة بلغت ٧١٥ طالبةً من المرحلة الثانوية، وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة متوسطة بين أنماط العنف المدرسي وسلوكيات العجز المتعلم، وعلاقة سالبة بين سلوكيات العجز المتعلم والمعدل الدراسي.

كما هدفت دراسة الصبحيين (٢٠١٤) إلى التعرف على مستوى العجز المكتسب لدى طلبة كلية التربية في جامعة الملك سعود، وبلغت العينة ٤٢٨ طالباً وطالبةً من طلبة كلية التربية في جامعة الملك سعود. وقد توصلت نتائج البحث إلى وجود مستوى متوسط من العجز المكتسب لدى أفراد عينة الدراسة، ووجود عجز مكتسب لدى الذكور أعلى مما لدى الإناث، وان هناك فروقاً في العجز المكتسب بين طلاب وطالبات كلية التربية تعزى لاختلاف التخصصات الدراسية.

وفي دراسة الصقور (٢٠١٨) التي هدفت إلى الكشف عن مستوى الشعور بالعجز المتعلم لدى الطالبات المتأخرات تحصيلياً وعلاقته بمشاعر النقص لديهن، وتكونت العينة من ٤٩٠ طالبة، وقد أظهرت النتائج وجود مستوى متوسط من العجز المتعلم والشعور بالنقص لدى عينة الدراسة. كما فسرت أبعاد العجز المتعلم ما نسبته ١١،٩٪ من التباين الكلي في مشاعر النقص لدى الطالبات المتأخرات تحصيلياً.

وفي هذا الصدد أشارت يا سمين حداد (٢٠٠٠) إلى أن الطلبة يختلفون في تقديرهم لكفاءتهم الذاتية والشخصية ومعرفة قدراتهم المعرفية، فالطلبة الذين يتصفون بالعجز المتعلم يعزون فشلهم الدراسي إلى ضعف قدرتهم، لذا يتقاعسون عن بذل الجهد وينتابهم القلق والإحباط، أما الطلبة غير العاجزين فانهم يعزون فشلهم إلى قلة الجهد المبذول، فيواجهون الفشل بمزيد من الجهد وباستطاعتهم تجاوز بعض الأزمات التي تواجههم في حياتهم الدراسية. وقد أشارت

ويعتبر التحصيل الدراسي من أهم الأهداف التي تعمل من أجلها المجتمعات الإنسانية، فالإنسان هو محور العمليات المتكاملة التي تعمل على صنع أجيال قادرة على القيام بالنهضة الحضارية والعلمية لبلادها ومرتكزة على قدرتها على التحصيل والمعرفة والخبرة. ويُعرف علام (٢٠٠٠) التحصيل الدراسي بأنه "درجة الاكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي" (ص٣٠٥).

كما يمثل التحصيل الدراسي مستوى الأداء الدراسي للطالب في اكتساب المهارات والمعرفة المرتكزة على أنشطة التدريس والتدريب التي يمارسها الطالب في المدرسة، وكذلك يتمثل في المعدل التراكمي الذي يحصل عليها الطالب في نهاية المرحلة الدراسية، حيث تعتمد بعض المدارس على المعدل التراكمي بدلاً من النسبة المئوية.

كما يعتمد التحصيل الدراسي على عوامل أساسية من أهمها القدرات المعرفية، والظروف البيئية، والحالة النفسية للمتعلمين(عبدالهادي،٢٠٠٩).

ويتأثر التحصيل الدراسي بالعجز المتعلم عندما تكون مدركات الطالب عن نفسه أنه لا يستطيع الإقدام على محاولة إنجاز المهمات التعليمية لتوقعه أنه لا يستطيع إنجازها، كما أنه لا يستطيع التعلم من نتائج أدائه، لاعتقاده أنه لا علاقة بين ما يفعله في المهمات التعليمية، وما ينتج عن أفعاله، لدرجة انه لن يتمكن من تجنب الفشل أو

التخلص منه، وبذلك تتوقف محاولاته للنجاح الأمر مما يؤدي إلى حالة من الشعور بتدني الذات (أبو عليا،٢٠٠٠)، وبالتالي تدني بالتحصيل، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات كدراسة كل من (Harald,2001؛ محمود، ٢٠٠٤؛ West,2006؛ عبدالهادي، ٢٠٠٩؛ الحربي، ٢٠١٢؛ الصقور،٢٠١٨)، كما تتمثل الآثار الناجمة عن شعور الفرد بالعجز من الناحية النفسية في انعدام الثقة بالنفس والضعف في مواجهة المشكلات، وتشتت الانتباه والإحساس باليأس وهي آثار خطيرة على الفرد والمجتمع، فانعدام القدرة على التحكم في النفس يعيق التعلم في بعض المواقف، وهذه العقبات تجعل الطالب منخفض في مستواه الدراسي بالرغم من قدرته على النجاح (الفرحاتي ،٢٠٠٥).

كما يزيد من الأمر سوءاً أن هؤلاء الأفراد متدني التحصيل، الذين يشعرون بالعجز والضعف نتيجة عدم قدرتهم على التحكم في ردود أفعالهم في المواقف السلبية يكونون أكثر قابليةً للاستهواء (Cali, Ambrosini, Picconi, Mehling, & Committeri,2015). فقد توصلت دراسة ويست West (2006) التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين القابلية للإيحاء والتحصيل الدراسي، على عينة بلغت ٥٨ طالبًا جامعيًا، إلى وجود ارتباطات سلبية بين المتغيرين، مما يدل على أنه كلما ارتفع التحصيل الدراسي انخفضت قابلية الإيحاء، كما كانت الدرجات الأكاديمية منبئًا مهمًا بإمكانية القابلية للإيحاء أو الاستهواء.

ويشير مفهوم القابلية للاستهواء suggestibility إلى مدى إمكانية تأثر الذاكرة والإفادات بشأن أحداث مشهودة بالعوامل الاجتماعية والمعرفية (Ceci & Bruck, 1993).

كما تعبر القابلية للاستهواء عن وجود ميل عام لسرعة التسليم بأفكار وتوجهات ومعتقدات الآخرين بصورة ينعدم معها التبصر، فهي من الظواهر التي قد لا تعبر عن خطورة في حد ذاتها لأنها تلعب دوراً كبيراً في نقل العادات والتقاليد بين الأجيال، إلا أن خطورتها تتضح من خلال آثارها النفسية والاجتماعية السيئة على الفرد والمجتمع لأنها قد تصبح سمة، أو متغير من متغيرات الشخصية التي لا تكف عن نقل الأفكار السلبية واللاعقلانية والشائعات والمعتقدات الخاطئة لدى الأفراد (خليل، ٢٠١٢).

ويعتبر الإيحاء والقابلية للاستهواء مفهومان مرتبطان لكنهما متمايزان عن بعضهما؛ إذ يأتي الأخير (القابلية للاستهواء) عامة نتيجة للأول (الإيحاء)، ويشير الإيحاء إلى نوع من التواصل التأثيري، في حين تشير القابلية للاستهواء إلى الفروق الفردية بين من يستجيبون للإيحاء تحت ظروف مماثلة أو قابلة للمقارنة (Hilgard,1991).

كذلك تم تعريفها من خلال مصطلحات عمليات الذاكرة، حيث تشير القابلية للاستهواء إلى المدى الذي وصل إليه الفرد لقبول جزء من معلومات ما بعد الحدث ودمجها في ذاكرته (Powers, Andriks & Loftus,

1979,). وقد أوضحت الدراسات العلمية أن القابلية للاستهواء ترتبط في الغالب بمعالجة الذاكرة memory processing، وتقليديًا، تم تناولها من خلال مدخلين، وهما مدخل علم النفس التجريبي من خلال الدراسات ذات التصاميم التجريبية التي تبحث في الآثار المترتبة على المعلومات المضللة، أي الظروف التي تؤثر فيها الإيحاءات على استدعاء الأحداث، ومدخل الفروق الفردية الذي يسعى لتحديد مدى قابلية الأشخاص للاستهواء، عبر ربطه للدرجات المختلفة للقابلية للاستهواء بالعديد من المتغيرات المعرفية Cognitive والشخصية، وكلا المنهجين يشيران أن هناك عوامل اجتماعية، ومعرفية، ونفسية معينة تؤثر على دقة إفادة أو شهادة الشخص المقدمة (Strika & Eglītis,2018).

وقد أشار العديد من الباحثين من أمثال بينيه Binet وايزنكEysenck على مدى القرن الماضي أنه لا يوجد مفهوم موحد للاستهواء أو للإيحاء وأن الكلمة الواحدة الموجودة تستخدم لوصف مجموعة متنوعة من الظواهر(Eysenck,1989). وفي محاولة لحل هذه المشكلة، قام ايزنك بتحديد ثلاثة أنواع من الاستهواء وهي: الاستهواء الابتدائي (الأولي) primar والثانوي secondary، وما بعد الثانويtertiar، ويعتبر الاستهواء الابتدائي ظاهرة أيديولوجية حركية التفكير (فكرية – حركية ideo-motor) أو تخيل حركة جسد المرء التي يمكن أن تتسبب في حدوث ذلك، كما يسمى بالاستهواء أو الإيحاء الأساسي، ويرتبط ارتباطًا وثيقًا بالتنويم المغناطيسي والعصابية. وفي المقابل، ترتبط القابلية الثانوية بالإيحاءات غير المباشرة حيث الغرض من الإيحاء غير واضح، كما لا علاقة له بالتنويم المغناطيسي ويرتبط سلبًا بالذكاء، أي أن الأشخاص الأقل ذكاءً هم أكثر قابلية للإيحاء (Eysenck & Furneaux,1945)أما النوع الثالث أو ما بعد الثانوي tertiary للقابلية للاستهواء، فقد قام ايزنك Eysenck في عام1947 بربط هذا النوع بالتغير في المواقف أو الاتجاهات والقناعات، مؤكدًا على أهمية العوامل بين الشخصية لهذا النوع من الإيحاء، مثل السلطة المتصورة للشخص الذي يقدم الإيحاء (Ridley, Gabbert & La Rooy, 2012).

وهناك العديد من علماء علم النفس الذين قاموا بتفسير ظاهرة القابلية للاستهواء من خلال اتجاهاتهم المختلفة، فقد فسر كل من باندورا ووالترز١٩٦٣ من خلال نظرية التعلم بالنموذج القابلية للاستهواء بأنها سلوك متعلم، يتم من خلاله تكوين الأفكار والمعتقدات خلال المحاكاة والتقليد، حيث تصبح كالعادات الشخصية (قطامي، ١٩٩٨). أما كيرت ليفين صاحب نظرية المجال فقد فسر سلوك الاستهواء في ضوء العلاقات الشخصية أو الديناميكية في المحيط الاجتماعي أو البيئة الاجتماعية التي تحيط بالأفراد والتي يخضعون لتأثيرها، واعتبر هذه العلاقات قوة ما وراء معرفية أطلق عليها الدينامية النفسية، وذلك لعلاقتها بالقوى أو العمليات المعرفية أو الوجدانية الناشئة في مرحلة الطفولة المبكرة (حمود وشايع، ٢٠١٤).

واتفق كل من ماكدوجل وفرويد في اعتبار القابلية للاستهواء نزعة فطرية لدى أفراد الجنس البشري نتيجة إلحاح بعض لحاجات الفطرية لديه، كما أنها تظهر بصورة كبيرة في حالة المشاركة الوجدانية بين الأفراد مما يسهل اكتسابهم العديد من الأفكار والمدركات والمعتقدات (خليل، ٢٠١٢؛ المعموري وحسين، ٢٠١٤، Chae et al.,2014).

كما يمكن تفسير سلوك الاستهواء Suggestibility في ضوء نظرية العقل والوظائف التنفيذية على أساس أن هذا السلوك يعبر عن حالة من النشاط المعرفي التي يتبنى فيها الفرد وجهة نظر أو تم ترسيخها وأصبحت سلوك ينصاع وراء الآخرين (Aryn &Matthew,2009).

ويتضح مما سبق ارتباط القابلية للاستهواء بالتفاعل الاجتماعي، أو الذاكرة، أو كلاهما. ويُعد الأثر الاجتماعي ظاهرة بالغة الأهمية ويتضمن في ثناياه مفهومين رئيسيين هما القابلية للإذعان compliance والامتثال conformity، وتختلف القابلية للاستهواء اختلافًا مهمًا عن كل من القابلية للإذعان والامتثال. فالاستجابات الإيحائية يعتقد الشخص القائم بها أنها صحيحة، في حين أنه في حالات الإذعان والامتثال لا يتوفر على الدوام قبول شخصي بصحة المعلومات الموحى بها. كما أن هناك عددًا من النظريات الاجتماعية بوسعها المساعدة في تفسير لماذا قد يكون بعض الأشخاص أقل قابلية للاستهواء من الآخرين، ومن تلك النظريات التنافر المعرفيcognitive dissonance، باختصار، يساهم كل من علمي النفس المعرفي والاجتماعي بشكل كبير في فهم العوامل الكامنة وراء القابلية للاستهواء، وكذلك العوامل التي قد تقي من تلك التأثيرات (Ridley, Gabbert & La Rooy, 2012).

وتتناول نظرية التنافر المعرفي لفستنجر Festinger (1957) تأثير الاتصال الاجتماعي في تغيير اتجاهات الأفراد وأفكارهم، حيث يمثل التنافر المعرفي حالة من عدم الراحة النفسية ينتج عن وجود معارف غير متجانسة ينشأ عنها صراع، لأنه يتوجب على الفرد الاختيار بين شيئين، ويكون بالتالي مدفوعاً في اتجاهين في وقت واحد (Festionger, 1957). مما يسبب حالة من التوتر ينتج عنها مثابرة ليتمكن العمل المعرفي من تخفيض عدد أو أهمية المعارف المتناقضة مع العناصر الأكثر مقاومة للتغيير. أو إضافة بعض المعارف المنسجمة، وزيادة أهمية المعارف المتناغمة، والتقليل من المعارف المتنافرة وتخفيض أهمية المعارف المتنافرة (Wicklund & Brehm, 1976). وبالتالي يسبب التنافر المعرفي نوعاً من الخلل والإرباك في منظومة معارف الإنسان مما يؤثر على اتجاهاته وسلوكه، فيتجه الفرد نحو التخلص من التنافر من خلال محاولة إيجاد اتساق معرفي بين المعارف المتناقضة من خلال إيجاد المبررات لذلك، وتحقيق الانسجام المعرفي النفسي، وتتضمن بالتالي أفكاراً تماثل فكرة القابلية للاستهواء، حيث تتناول تغيير

الفرد لآرائه وسلوكياته واتجاهاته الوجدانية وتبنيه اتجاهات وسلوكيات الآخرين نتيجة التنافر أو في محاولة لتخفيض التنافر المعرفي.

كما تعد نظرية كليمان Kelman 1985 للتأثير الاجتماعي والفكري امتداداً لنظرية فستنجر في التنافر المعرفي، حيث أكدت على أن إعطاء شخص ما مكافأة لتبني سلوك ظاهري مخالف لرأيه الشخصي يزيد بزيادة هذه المكافأة، كما يعمل على تضاؤل رأيه الشخصي المناقض وتبني الرأي الآخر المخالف وهناك ثلاثة عوامل رئيسية يمكن من خلالها أن يتأثر الفرد ويغير اتجاهاته ويتقبل أفكار الآخرين وآرائهم وهي الإذعان Compliance، والمطابقة Identification، والتذويب Deicing (مكفلين وغروس، ٢٠٠٢).

وقد قامت كل من بيانكو وسورسي Bianco & Curci (2015)بتحديد بعدين أساسين للقابلية للاستهواء هما: الاستهواء الفكري، والاستهواء المعرفي. كذلك ذكر كل من نيتزان وتشلاميش وكريجر وايرز وبرو وليتشتينبيرج Nitzan, Chalamish, Krieger, Erez, Braw, & Lichtenberg (2015) أن الاستهواء يتخذ بعض الأشكال كالاستهواء الفكري، والمعرفي، والسلوكي، والجنسي، والجماعي.

كما أشار أبو رياح (٢٠٠٦) للعديد من العوامل المؤثرة في القابلية للاستهواء منها ما يوجد بين المؤثر والمتأثر من تشابه، الذي يخلق نوعاً من الجاذبية بين الأفراد تؤدي لا شعورياً إلى انتشار الكثير من الأفكار والشائعات بين الأفراد. كذلك الحالة الصحية والجسمية وقوة الشخصية للمؤثر، مقابل الإحساس بالنقص والدونية وضعف الشخصية لدى المتأثر. وأيضاً ما يعانيه الشباب من الإحساس بأزمة الهوية والضياع، مع وجود ثقافات هشة بين الأفراد. كذلك تؤثر جماعات النظائر/ الأقران على مدى قابلية الأفراد للاستهواء، حيث كل فرد يخشى نقد الآخرين إذا اعترض أو انتقد شيئاً أصر عليه الآخرين ولو كان خاطئاً. وأخيرا وسائل الإعلام والفضائيات والإنترنت، إذ كلها تحمل رسائل موجهة إلى الشباب تستهويه وتستميله للفساد.

وهناك العديد من الدراسات التي تناولت القابلية للاستهواء كدراسة اجرول وباندي Agrwal & Pandey (1987) التي قامت بدراسة الفروق في قابلية الاستهواء بين الذكور والإناث من المراهقين بعمر 17-12، وقد توصلت نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث لصالح الإناث.

كذلك هدفت دراسة كوتوف Kotov (2004) إلى التعرف على القابلية للاستهواء لدى المراهقين، إذ بلغت العينة ٥٠٠ مراهق ومراهقة تراوحت أعمارهم بين١٣-١٧بولاية نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية، وقد أشارت النتائج إلى انتشار القابلية للاستهواء لدى المراهقين، وكذلك وجدت فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث لصالح الإناث.

وقامت دراسة كل من عبدالرحمن والأعظمي (٢٠١٥) بتحديد درجة انتشار القابلية للاستهواء لدى المراهقين من عمر ١٣إلى ١٧عاماً، وذلك على عينة بلغت ٥٠٠مراهق ومراهقة، وأشارت النتائج إلى أن المراهقين يتسمون بالقابلية للاستهواء، حيث ترتفع لدى المراهقين بعمر ١٣و١٧ عاماً، وتكون بدرجه متوسطة بعمر ١٤-١٥-١٦عاماً، ولا توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في القابلية للاستهواء لدى المراهقين.

كما ارتبطت القابلية للاستهواء بالعجز المتعلم، وذلك في دراسة ناصر (٢٠١١) التي هدفت إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين القابلية للاستهواء والعجز المتعلم لدى طلبة الجامعة، وكذلك الكشف عن دلالة الفروق في القابلية للاستهواء، والعجز المتعلم لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير "نوع التخصص، الصفوف الدراسية، وشملت عينة البحث٤٠٠طالباً وطالبة من طلبة جامعة القادسية، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين القابلية للاستهواء والعجز المتعلم لدى طلبة الجامعة، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في القابلية للاستهواء والعجز المتعلم تبعاً لمتغير النوع، وارتفاع درجة القابلية للاستهواء والعجز المتعلم لدى طلبة الجامعة.

ويتضح مما سبق أن قابلية الاستهواء تؤثر في تدني مستوى التحصيل الدراسي (Calì at. Al.,2015). وقد تزيد من الشعور بالعجز المتعلم خصوصاً لدى طلبة المرحلة الثانوية (ناصر،٢٠١١؛ عبدالرحمن والاعظمي،٢٠١٥) وبالتالي يعمل الشعور بالعجز على انخفاض مستوى التحصيل الدراسي لهم (Harald,2001;محمود، ٢٠٠٤؛ عبدالهادي، ٢٠٠٩؛ الحربي، ٢٠١٢)، وهذا مما يدعم توجه البحث الحالي في محاولة الكشف عن القابلية للاستهواء كمتغير وسيط بين العجز المتعلم والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمكة.

مشكلة الدراسة

تأسيسا على ما سبق يعد العجز المتعلم مشكلة بحاجة إلى الدراسة والمعالجة والبحث، فالأثار الناجمة عنه المتمثلة في انعدام الثقة بالنفس والضعف في مواجهة المشكلات، وتشتت الانتباه والإحساس باليأس وانعدام القدرة على التحكم في النفس يعيق التعلم في بعض المواقف، ويؤدي إلى انخفاض مستوى الطالب الدراسي بالرغم من قدرته على النجاح، وقد ذكر نيل Neil (2008) بأن العجز المتعلم يمثل مشكلة خاصة في التعليم فقد يعتقد الطلاب بشكل خاطئ أن أفعالهم مثل المذاكرة، لن يكون لها أي تأثير على أدائهم وتعلمهم. وقد توصلت العديد من الدراسات كدراسة (حداد، ٢٠٠٠؛ Harald,2001؛ عبد الهادي، ٢٠٠٩؛ الحربي، ٢٠١٢؛ الصقور ،٢٠١٨) إلى وجود علاقة سالبة بين العجز المتعلم والتحصيل الدراسي.

كذلك ارتبط التحصيل الدراسي بالقابلية للاستهواء بصورة سلبية (Calì at. Al. ,2015, West, 2006) ، حيث تمثل القابلية للاستهواء قوة تأثيرية في تفكير المراهقين واتجاهاتهم وسلوكياتهم نحو البيئة المدرسية وما تمثله لهم،

خصوصاً أن هناك انتشار لظاهرة القابلية للاستهواء لدى المراهقين من عمر ١٣إلى١٧عاماً بصفة عامة، كما أنها تكون مرتفعة بعمر ١٧عاماً (Kotov, 2004)، وهذا مما يؤثر سلباً على تحصيلهم الدراسي.

وفي المقابل ارتبطت القابلية للاستهواء بالعجز المتعلم، كما في دراسة ناصر (٢٠١١) التي وجدت أن هناك علاقة إيجابية بين المتغيرين لدى الطلبة، وكان من أكثر المحددات ذات الفعالية على تقبل الاستهواء هو الشعور بالعجز المتعلم، حيث يكون الفرد أكثر تأثراً لتقبل أراء الآخرين ومعتقداتهم نتيجة الشعور بالضعف الدافعي والمعرفي والانفعالي، مما قد يشير إلى زيادة انخفاض درجات الطلبة التحصيلية.

بناءً على ما سبق تسعى الدراسة الحالية إلى بناء نموذج للعلاقة بين هذه المتغيرات الثلاث، حيث تعتبر هذه الدراسة من أوائل الدراسات _في حدود علم الباحثة_ التي تعمل في هذا الاتجاه، وتدرس هذه المتغيرات مجتمعة من خلال الدور الذي يمكن أن يقوم به متغير نفسي آخر في التوسط بين متغيرين نفسيين، وذلك من خلال استخدام القابلية للاستهواء كمتغير وسيط بين العجز المتعلم والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمكة، كما يوضحه النموذج المقترح المبني على الإطار النظري والدراسات السابقة التي أشارت إلى وجود علاقات بين المتغيرات الثلاث، والتي يمكن توضيحها بالنموذج المقترح كما يلي:

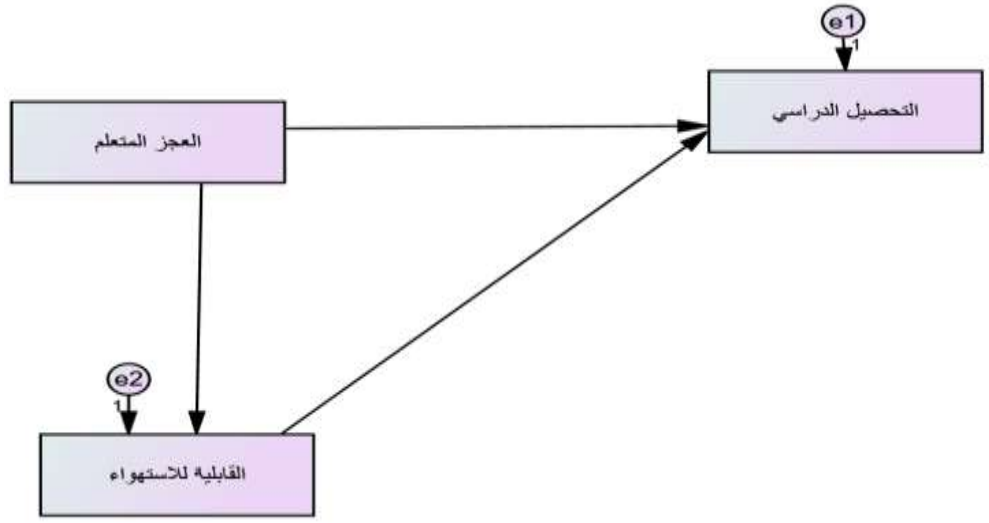

شكل١: يوضح النموذج المقترح للعلاقة بين كل من العجز المتعلم والقابلية للاستهواء والتحصيل الدراسي (ذكور– إناث– العينة ككل).

وفي ضو ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤلات التالية:

١. ما مستوى كل من العجز المتعلم والقابلية للاستهواء والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمكة المكرمة (ذكور– إناث– العينة ككل)؟

٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في العجز المتعلم والتحصيل الدراسي والقابلية للاستهواء لدى طلبة المرحلة الثانوية بمكة تعزى لمتغير الجنس؟

٣. هل توجد علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائيا بين درجات طلبة المرحلة الثانوية بمكة (ذكور- إناث- العينة ككل) على مقياس العجز المتعلم ودرجاتهم على مقياس القابلية للاستهواء؟

٤. هل توجد علاقة ارتباطية سلبية دالة إحصائيا بين درجات طلبة المرحلة الثانوية بمكة (ذكور- إناث- العينة ككل) على مقياسي العجز المتعلم والقابلية للاستهواء ودرجات التحصيل الدراسي؟

٥. هل العزل الإحصائي لمتغير القابلية للاستهواء يضعف العلاقة بين التحصيل الدراسي وأبعاد العجز المتعلم لدى طلبة المرحلة الثانوية بمكة؟

٦. هل يتفق النموذج النظري المقترح (وفق الأسس النظرية والمنطقية ونتائج الدراسات السابقة) مع البيانات التي تم الحصول عليها من طلبة المرحلة الثانوية بمكة المكرمة (ذكور- إناث- العينة ككل)؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١. تحديد مستوى كل من العجز المتعلم والقابلية للاستهواء والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمكة المكرمة (ذكور- إناث- العينة ككل).

٢. الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في العجز المتعلم والتحصيل الدراسي والقابلية للاستهواء لدى طلبة المرحلة الثانوية بمكة تعزى لمتغير الجنس.

٣. معرفة العلاقة الارتباطية الإيجابية الدالة إحصائيا بين درجات طلبة المرحلة الثانوية بمكة (ذكور- إناث- العينة ككل) على مقياس العجز المتعلم ودرجاتهم على مقياس القابلية للاستهواء.

٤. معرفة العلاقة الارتباطية السلبية الدالة إحصائيا بين درجات طلبة المرحلة الثانوية بمكة (ذكور- إناث- العينة ككل) على مقياسي العجز المتعلم والقابلية للاستهواء ودرجات التحصيل الدراسي.

٥. التعرف على دور العزل الإحصائي لمتغير القابلية للاستهواء يضعف العلاقة بين التحصيل الدراسي وأبعاد العجز المتعلم لدى طلبة المرحلة الثانوية بمكة.

٦. الكشف عن مدى اتفاق النموذج النظري المقترح (وفق الأسس النظرية والمنطقية ونتائج الدراسات السابقة) مع البيانات التي تم الحصول عليها من طلبة المرحلة الثانوية بمكة المكرمة (ذكور- إناث- العينة ككل).

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في كونها تتناول ثلاثة من اهم المفاهيم النفسية والتربوية، أذ تعتبر هذه الدراسة من أوائل الدراسات التي تتناول القابلية للاستهواء كمتغير وسيط بين العجز المتعلم والتحصيل الدراسي، مما يعمل على إثراء الجانب النظري لهذه المتغيرات، كما يمهد إلى بحوث ودراسات أخرى أمام الباحثين للعمل على وضع نماذج مختلفة تتناول هذه المتغيرات مع غيرها من المتغيرات النفسية الأخرى.

الأهمية التطبيقية

قد تسهم نتائج هذه الدراسة في مساعدة القائمين بالعملية التربوية والمختصين على بناء البرامج الإرشادية التي تأخذ في اعتبارها دور المتغير الوسيط في العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع، مما يعمل على رفع مستوى استفادة الطلبة من هذه البرامج، خصوصا وان هذه المتغيرات الثلاث ذات أهمية كبيرة في المجال التعليمي، كما تؤثر في إحداث التعلم الأفضل والأنجح الذي يكون هدفه الطالب كمحور للعملية التعليمية.

مصطلحات الدراسة

القابلية للاستهواء: تعرف ضمياء الخزرجي (٢٠١٤) القابلية للاستهواء بأنها " تقبل الفرد الأفكار والآراء والمعتقدات الملقاة من الآخرين دون مناقشة او تمحيص وذلك لأجل التقليل من حدة التنافر المعرفي لديه." (ص٣١٦)

وتُعرف إجرائيا بانها الدرجة التي يحصل عليها الطلبة من خلال الإجابة على مقياس الاستهواء المستخدم في هذه الدراسة من إعداد ضمياء الخزرجي (٢٠١٤).

العجز المتعلم: عرف أبو عليا (٢٠٠٠) العجز المتعلم بأنه " مدركات لدى الطالب مفادها أنه لا يستطيع الإقدام على محاولة أنجاز المهمات التعليمية لتوقعه أنه لا يستطيع إنجازها، وأنه لا يستطيع التحكم في نتائج الأداء لاعتقاده أن لا علاقة بين ما يفعله في المهمات التعليمية وما ينتج من مترتبات على أفعاله، لدرجة أنه لن يتمكن من تجنب الفشل أو التخلص منه، وبذلك تتوقف محاولاته تماماً، الامر الذي يقضي إلى حالة من الشعور بالذنب وتدني اعتبار الذات". (ص١١٧)

ويُعرف إجرائيا بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطلبة من خلال الإجابة على مقياس العجز المتعلم المستخدم في هذه الدراسة من إعداد أبو علياء (٢٠٠٠).

التحصيل الدراسي: هو مجموع الدرجات المستحقة التي يحصل عليها الفرد في الاختبارات نهاية العام الدراسي، والتي تحدد مستواه الدراسي.

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على القابلية للاستهواء والعجز المتعلم والتحصيل الدراسي.

الحدود المكانية: طلبة المرحلة الثانوية بمكة.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤١-١٤٤٢ هـ.

منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي (السببي/ المقارن) وذلك للتعرف على النموذج الأمثل للعلاقة بين متغيرات العجز المتعلم والقابلية للاستهواء والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمكة.

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع البحث من طلبة المرحلة الثانوية المنتظمين بمدارس مكة بالأقسام العلمية والأدبية، وذلك خلال الفصل الدراسي الأول العام الدراسي ١٤٤١ /١٤٤٢هـ، والبالغ عددهم ٤٠٩٠٩ طالب، ٤٢٠٣٣ طالبة حسب إحصائية الإدارة العامة للتعليم بمكة https://data.gov.sa/Data/ar/dataset/2014-2021

عينة الدراسة

العينة الاستطلاعية:

تكونت هذه العينة من ٩٥ طالباً وطالبة بالمرحلة الثانوية بمكة.

العينة النهائية:

تكونت من ٣٣٠ طالباً وطالبة بالمرحلة الثانوية بمكة في الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٤٢هـ /٢٠٢٠م بمكة، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية بواقع ١٤٣طالباً بنسبة ٤٣,٣٪، و١٨٧طالبة بنسبة ٥٦,٧٪.

أدوات الدراسة

١-مقياس العجز المتعلم

قام بإعداده أبو علياء (٢٠٠٠)، وتكون من ١٤فقرة تمثل جملة الأعراض التي تظهر على الطلبة الذين يتصفون بحالة العجز المتعلم، وقد اتبعت كل فقرة ب ٤ عبارات فرعية رتبت وفقا لشدة الخاصية بداء من عدم وجودها، وانتهاء بوجودها بدرجة حادة. وقد تم التحقق من الصدق بعرضه على مجموعة من المحكمين، كما تم التأكد من صدق البناء بالتطبيق على ٢٨٧ طالبا وطالبة بالصفوف السابع والثامن والتاسع والعاشر من مدارس ثانوية متعددة، وتم استخدام أسلوب التحليل العاملي بطريقة العوامل الرئيسية Principal Factors Amalaysis

متبوعة بالتدوير المائل، وأظهرت النتائج ثلاثة عوامل رئيسة بلغت ما نسبته ٤٨,٨٪ من التباين الكلي للمقياس حيث فسر العامل الأول ما نسبته ٣٢,٤٪، ويتمثل في **توقع الفشل وعدم السيطرة على نتائج الأحداث**، في حين فسر العامل الثاني ما نسبته ٨,٨ % من تباين درجة الكلية ويتمثل في **لوم الذات**، أما العامل الثالث فقد فسر ما نسبته ٧,٧٪ من التباين الكلي للمقياس ويتمثل في **الصورة السلبية في عيون الآخرين**. أما بالنسبة لثبات الأداة فقد فبلغت قيمة معامل الثبات المحسوب بطريقة التجزئة النصفية على العينة الاستطلاعية ٠,٧٨، كما بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ ٠,٨٣.

طريقة التصحيح

تكون المقياس من ١٤ فقرة، اتبعت كل فقرة بـ ٤عبارات فرعية وفقاً لشدة الخاصية بدءا بعدم وجودها وانتهاء بوجودها بدرجة حادة، وقد عبر عن ذلك بالأرقام ١-٢-٣-٤ إذا أن الدرجة ١ تعبر عن عدم وجود الخاصية في حين تعبر الدرجة ٤عن وجود الخاصية بدرجة متطرفة.

-توقع الفشل وعدم القدرة على السيطرة: ١-٣-٧-٨-١٠-١١-١٤

-لوم الذات: ١٢-١٣.

-الصورة السلبية في عيون الآخرين: ٢-٤-٥-٦-٩.

الخصائص السيكومترية لمقياس العجز المتعلم في الدراسة الحالية:

تم التحقق من صدق وثبات مقياس العجز المتعلم في البحث الحالي بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية، وذلك على النحو التالي:

- **حساب معاملات ارتباط فقرات مقياس العجز المتعلم بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، والجدول التالي يوضح ذلك:**

جدول (١) يوضح معاملات ارتباط فقرات مقياس العجز المتعلم بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

العبارة	معامل الارتباط بالبعد	العبارة	معامل الارتباط بالبعد
بعد١: توقع الفشل وعدم القدرة على السيطرة			
١	٠,٥٣٢**	١٠	٠,٧٢٠**
٣	٠,٦٠٦**	١١	٠,٧١٥**
٧	٠,٦٥٤**	١٤	٠,٤١٩**
٨	٠,٤٣٢**		
بعد٢: لوم الذات			
١٢	٠,٦١٦**	١٣	٠,٥٠٦**
بعد ٣: النظرة السلبية في عيون الآخرين			
٢	٠,٦٣١**	٦	٠,٥١٤**

٤	٠,٧٥٦**	٩	٠,٦٠٢**
٥	٠,٧١٥**		

** دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه جاءت موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١، حيث تراوحت معاملات الارتباط من ٠,٤١٩ إلى ٠,٧٥٦.

- **حساب معاملات ارتباط أبعاد مقياس العجز المتعلم بالدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح ذلك:**

جدول (٢) يوضح معاملات صدق الاتساق الداخلي بين أبعاد العجز المتعلم والدرجة الكلية

أبعاد العجز المتعلم	معامل ارتباط بيرسون
توقع الفشل وعدم القدرة على السيطرة	٠,٨٨٩**
لوم الذات	٠,٦١٧**
الصورة السلبية في عيون الآخرين	٠,٧٩٩**

** دال عند مستوى ٠,٠١

يوضح الجدول السابق أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بلغت ٠,٨٨٩ لبعد توقع الفشل وعدم القدرة على السيطرة، و٠,٦١٧ لبعد لوم الذات، و٠,٧٩٩ لبعد الصورة السلبية في عيون الآخرين.

- **حساب معاملات الارتباط البينية لأبعاد العجز المتعلم، والجدول التالي يوضح ذلك:**

جدول(٣) يوضح معاملات الارتباط البينية لأبعاد العجز المتعلم

الأبعاد	توقع الفشل وعدم القدرة على السيطرة	لوم الذات	الصورة السلبية في عيون الآخرين
توقع الفشل وعدم القدرة على السيطرة	١	٠,٤١٦**	٠,٥٢٣**
لوم الذات	-	١	٠,٤٥٢**
الصورة السلبية في عيون الآخرين	-	-	١

** دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط البينية لأبعاد العجز المتعلم جاءت جميعها موجبة وذات دلالة إحصائية.

وللتأكد من ثبات المقياس تم حساب ثبات الاتساق الداخلي باستخدام طريقه ألفا كرونباخ على العينة الاستطلاعية المكونة من ٩٥ طالبا وطالبة بالمرحلة الثانوية بمكة، وكانت أعلى قيمة للثبات ٠,٨٥٠ لمعامل ثبات المقياس الكلي، ثم قيمة معامل ثبات بعد لوم الذات وكانت ٠,٨٤١، يليه قيمة معامل ثبات توقع الفشل وعدم القدرة على السيطرة وكانت ٠,٧٨٥، وأخيرا قيمة معامل ثبات بعد النظرة السلبية في عيون الآخرين وكانت ٠,٧٦٢. كما تم حساب معاملات الثبات، بطريقة سبيرمان- براون والتي بلغت ٠,٨٢١ للمقياس ككل، ثم قيمة

معامل ثبات بعد لوم الذات وكانت ٠,٨٢٠، يليه قيمة معامل ثبات بعد توقع الفشل وعدم القدرة على السيطرة وكانت ٠,٧١٤، وأخيرا قيمة معامل ثبات بعد النظرة السلبية في عيون الآخرين وكانت ٠,٧٠٣. وبشكل عام تشير النتائج السابقة إلى أن المقياس يتمتع بخصائص سيكومترية جيدة من حيث الصدق والثبات، مما يؤكد صلاحية استخدامه بالبحث الحالي.

٢–مقياس القابلية للاستهواء

أعدته ضمياء الخزرجي (٢٠١٤) ويتكون المقياس من ٢٤ موقفا للقابلية للاستهواء، وقد تم التحقق من الصدق بعرضه على مجموعة من المحكمين، كذلك تم حساب صدق الاتساق الداخلي، وقد جاءت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا، كما تم التحقق من القوة التميزية للفقرات وجاءت جميعها مميزة. أما بالنسبة للثبات فقد تم التحقق منه باستخدام إعادة التطبيق، وقد بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠,٨٢، كما تم حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية وبلغت قيمتهما ٠,٨٤، ٠,٧٢ على التوالي.

طريقة التصحيح:

يتكون مقياس القابلية للاستهواء من ٢٤ موقفا، لكل موفق ٣ بدائل للاستجابة، وقد أُعطيت الدرجات ١– ٢– ٣ لبدائل الاستجابة، وتعتبر أدنى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب ٢٤ درجة، وأعلى درجة ٧٢ بمتوسط فرضي ٤٨. إذ أن الدرجة ١ تعبر عن عدم وجود الخاصية، والدرجة ٢ تعبر عن اعتدال الخاصية، في حين تعبر الدرجة ٣ عن وجود الخاصية بدرجة متطرفة.

الخصائص السيكومترية لمقياس قابلية الاستهواء في الدراسة الحالية:

تم التحقق من صدق وثبات المقياس واتساقه الداخلي بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية، وذلك على النحو التالي:

- **حساب معاملات ارتباط فقرات مقياس القابلية للاستهواء بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، والجدول التالي يوضح ذلك:**

جدول (٤) يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس قابلية الاستهواء

المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
١	٠,٣٠٩**	٧	٠,٣٨٤**	١٣	٠,٤٢٢**	١٩	٠,٣١١**
٢	٠,٢٦٧**	٨	٠,٤١٦**	١٤	٠,٣٩٨**	٢٠	٠,٤٦١**
٣	٠,٢٠٧*	٩	٠,٤١٦**	١٥	٠,٣١٤**	٢١	٠,٥٢٣**
٤	٠,٤٠٨**	١٠	٠,٥٤٧*	١٦	٠,٣٠٩**	٢٢	٠,٣٠٨**
٥	٠,٤٢٩**	١١	٠,٢٨٦**	١٧	٠,٤٧١**	٢٣	٠,٢٧٦**
٦	٠,٢٠٥*	١٢	٠,٣٤٠**	١٨	٠,٤٤٦**	٢٤	٠,٤٠٨**

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لمقياس قابلية الاستهواء الذي تنتمي إليه جاءت موجبة ودالة إحصائية عند مستويي دلالة ٠,٠١ و٠,٠٥، وقد تراوحت معاملات الارتباط للفقرات من ٠,٢٠٥ إلى ٠,٥٢٣.

كما تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، حيث بلغ معامل الثبات ٠,٧٠٤ وهي قيمة ثبات جيدة، كما بلغ معامل الثبات بطريقة سبيرمان- براون ٠,٧٤٥.

وبشكل عام تشير النتائج السابقة إلى أن المقياس يتمتع بخصائص سيكومترية جيدة من حيث الصدق الثبات، مما يؤكد صلاحية استخدامه بالبحث الحالي.

نتائج الدراسة

نتائج السؤال الأول

والذي ينص على: ما مستوى كل من العجز المتعلم والقابلية للاستهواء والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمكة المكرمة (ذكور- إناث- العينة ككل)؟

لإجابة على هذا التساؤل تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل من العجز المتعلم والقابلية للاستهواء **لدى طلبة (ذكور- إناث- العينة ككل) المرحلة الثانوية بمكة المكرمة**

معيار تحديد مستوى القابلية للاستهواء:

١- ٢٤ إلى اقل من ٣٦ لا يوجد قابلية للاستهواء

٢- ٣٦ إلى أقل من ٤٨ مؤشر على بداية القابلية للاستهواء

٣- ٤٨ إلى أقل من ٦٠ يوجد قابلية للاستهواء

٤- من ٦٠ إلى أقل من ٧٢ يوجد قابلية للاستهواء بدرجة حادة

معيار تحديد مستوى العجز المتعلم:

١- من ١٤ إلى ٢٥/٢ لا يوجد عجر متعلم.

٢- من ٢٥,٢ إلى ٣٦,٤ مؤشر على بداية العجز المتعلم

٣- من ٣٦,٤ إلى ٤٤,٨ يوجد عجر متعلم

٤- من ٤٤,٨ إلى ٥٦ يوجد عجز متعلم يدرجه حادة

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات العجز المتعلم والقابلية للاستهواء والتحصيل الدراسي لدى طلبة (ذكور– إناث– العينة ككل) المرحلة الثانوية بمكة المكرمة

العينة	المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكور	توقع الفشل وعدم القدرة على السيطرة	١٢,١٧	٣,٢٥
	لوم الذات	٣,٩٥	١,٥٠
	الصورة السلبية في عيون الآخرين	٨,٥٨	٢,٤٨
	الدرجة الكلية للعجز المتعلم	٢٤,٥٧	٥,٨٣
	القابلية للاستهواء	٣٨,٣٥	٩,١٧
	التحصيل الدراسي	٨٩,٤٩	٧,٣٧
إناث	توقع الفشل وعدم القدرة على السيطرة	١٢,١٨	٣,٣٨
	لوم الذات	٤,٠١	١,٥٦
	الصورة السلبية في عيون الآخرين	٨,٢٧	٢,٢٧
	الدرجة الكلية للعجز المتعلم	٢٤,٤٦	٥,٨٣
	القابلية للاستهواء	٤١,٨٤	١٢,٣٤
	التحصيل الدراسي	٨٩,٦٥	٨,٢٣
العينة ككل	توقع الفشل وعدم القدرة على السيطرة	١٢,١٧	٣,٣٢
	لوم الذات	٣,٩٨	١,٥٣
	الصورة السلبية في عيون الآخرين	٨,٤١	٢,٣٦
	الدرجة الكلية للعجز المتعلم	٢٤,٥١	٥,٨٢
	القابلية للاستهواء	٤٠,٣٣	١١,٢٠
	التحصيل الدراسي	٨٩,٥٨	٧,٨٦

تشير النتائج الواردة في الجدول السابق إلى:

أولا: بالنسبة لعينة الذكور: يتضح من النتائج أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للعجز المتعلم بلغت قيمته ٢٤,٥٧ بانحراف معياري ٥,٨٣ مما يدل على أنه لا يوجد عجز متعلم لديهم، كما بلغت قيمة المتوسط الحسابي لدرجاتهم على مقياس القابلية للاستهواء ٣٨,٣٥، بانحراف معياري ٩,١٧ وهو مؤشر على بداية القابلية للاستهواء، اما بالنسبة للتحصيل الدراسي فقد بلغت قيمة متوسطه الحسابي ٨٩,٤٩ بانحراف معياري ٧,٣٧ مما يدل على ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي.

ثانيا: بالنسبة لعينة الإناث: يتضح من النتائج أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للعجز المتعلم بلغت قيمته ٢٤,٥١ بانحراف معياري ٥,٨٢ مما يدل على أنه لا يوجد عجز متعلم لدى عينة الدراسة من الإناث كما بلغت قيمة المتوسط الحسابي لدرجات عينة الإناث على مقياس القابلية للاستهواء ٤٠,٣٣, بانحراف معياري ١١,٢٠ وهو مؤشر على بداية القابلية للاستهواء، اما بالنسبة للتحصيل الدراسي فقد بلغت قيمة متوسطه الحسابي ٨٩,٦٥ بانحراف معياري ٨,٢٣ مما يدل على ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي لديهن.

ثالثا: بالنسبة للعينة الكلية: يتضح من النتائج أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للعجز المتعلم بلغت قيمته ٢٤,٤٦ بانحراف معياري ٥,٨٣ مما يدل على أنه لا يوجد عجز متعلم، كما بلغت قيمة المتوسط الحسابي لدرجاتهم على مقياس القابلية للاستهواء ٤١,٨٤، بانحراف معياري ١٢,٣٤ وهو مؤشر على بداية القابلية للاستهواء، اما بالنسبة للتحصيل الدراسي فقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي للتحصيل الدراسي ٨٩,٥٨ بانحراف معياري ٧,٨٦ مما يدل على ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي لديهم

نتائج السؤال الثاني

والذي على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في العجز المتعلم والتحصيل الدراسي والقابلية للاستهواء لدى طلبة المرحلة الثانوية بمكة تعزى لمتغير الجنس؟

تمت الإجابة عن هذا التساؤل باستخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٦) نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في درجات العجز المتعلم والتحصيل الدراسي والقابلية للاستهواء تبعا لمتغير الجنس

المتغير التابع	المتغير المستقل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
العجز المتعلم	ذكور	١٤٣	٢٥,٦٧	٧,٢	-٠,٨٠٦	٠,٤٢١
	إناث	١٨٧	٢٦,٢٨	٦,٣		
القابلية للاستهواء	ذكور	١٤٣	٣٨,٣٥	٩,١	-٢,٨٣	٠,٠٠٥
	إناث	١٨٧	٤١,٨٤	١٢,٣		
التحصيل الدراسي	ذكور	١٤٣	٨٩,٥٠	٧,٤	-٠,١٧٠	٠,٨٦٣
	إناث	١٨٧	٨٩,٦٥	٨,٢		

تشير نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين الواردة في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كلا من العجز المتعلم والتحصيل الدراسي تعزى لمتغير الجنس، حيث كانت قيمة مستوى الدلالة أكبر من ٠,٠٥، بينما تشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى في القابلية للاستهواء تعزى لمتغير الجنس حيث بلغت قيمة "ت" -٢,٨٣ عند مستوى دلالة ٠,٠٠٥ وكانت الفروق لصالح الإناث حيث بلغ المتوسط الحسابي لهن ٤١,٨٤، بينما المتوسط الحسابي للذكور فقد بلغت قيمته ٣٨,٣٥ ، مما يشير إلى أن الإناث أكثر قابلية للاستهواء من الذكور في عينة الدراسة .

نتائج السؤال الثالث

والذي ينص على: هل توجد علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائيا بين درجات طلبة المرحلة الثانوية بمكة (ذكور– إناث– العينة ككل) على مقياس العجز المتعلم ودرجاتهم على مقياس القابلية للاستهواء؟

وللتعرف على العلاقة ونوع الارتباط بين العجز المتعلم والقابلية للاستهواء، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، ويوضح الجدول التالي حجم معاملات الارتباط ودلالتها الإحصائية.

جدول (٧) معاملات الارتباط بين العجز المتعلم والقابلية للاستهواء ودلالتها الإحصائية لدي عينة الدراسة (ن= ٣٣٠)

العينة	العجز المتعلم	القابلية للاستهواء
ذكور	توقع الفشل وعدم القدرة على السيطرة	٠,٢٤٧**
	لوم الذات	٠,٢٩٧**
	الصورة السلبية في عيون الآخرين	٠,٢٤٨**
	الدرجة الكلية للعجز المتعلم	٠,٣٠٠**
إناث	توقع الفشل وعدم القدرة على السيطرة	٠,٤٧٥**
	لوم الذات	٠,٤١٧**
	الصورة السلبية في عيون الآخرين	٠,٣٩٣**
	الدرجة الكلية للعجز المتعلم	٠,٤٩٧**
العينة الكلية	توقع الفشل وعدم القدرة على السيطرة	٠,٣٧٥**
	لوم الذات	٠,٣٥٩**
	الصورة السلبية في عيون الآخرين	٠,٣٣٣**
	الدرجة الكلية للعجز المتعلم	٠,٤١١**

**٠,٠١ دالة عند مستوى دلالة ** **٠,٠٥ دالة عند مستوى دلالة **

يتضح من نتائج الجدول السابق ما يلي:

أولا بالنسبة لعينة الذكور: وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين العجز المتعلم وأبعاده وبين القابلية للاستهواء، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين توقع الفشل وعدم القدرة على السيطرة، والقابلية للاستهواء ٠,٢٤٧، بينما بلغت قيمة معامل الارتباط بين لوم الذات والقابلية للاستهواء ٠,٢٩٧، في حين كانت قيمة معامل الارتباط بين القابلية للاستهواء والصورة السلبية في عيون الآخرين ٠,٢٤٨، كما كانت قيمة معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للعجز المتعلم والقابلية للاستهواء ٠,٣. وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١.

ثانيا: بالنسبة لعينة الإناث: وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين العجز المتعلم وأبعاده والقابلية للاستهواء، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين بعد توقع الفشل وعدم القدرة على السيطرة والقابلية للاستهواء ٠,٤٧٥، بينما بلغت قيمة معامل الارتباط بين بعد لوم الذات والقابلية للاستهواء ٠,٤١٧، في حين كانت قيمة

معامل الارتباط بين القابلية للاستهواء وبعد الصورة السلبية في عيون الآخرين ٠,٣٩٣، كما كانت قيمة معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للعجز المتعلم والقابلية للاستهواء ٠,٤٩٧. وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١.

ثالثا: بالنسبة للعينة ككل: وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين العجز المتعلم وأبعاده وبين القابلية للاستهواء، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين توقع الفشل وعدم القدرة على السيطرة والقابلية للاستهواء ٠,٣٧٥، بينما بلغت قيمة معامل الارتباط بين لوم الذات والقابلية للاستهواء ٠,٣٥٩، في حين كانت قيمة معامل الارتباط بين القابلية للاستهواء الصورة السلبية في عيون الآخرين ٠,٣٣٣، كما كانت قيمة معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للعجز المتعلم والقابلية للاستهواء ٠,٤١١. وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١.

نتائج السؤال الرابع

والذي ينص على: هل توجد علاقة ارتباطية سلبية دالة إحصائيا بين درجات طلبة المرحلة الثانوية بمكة (ذكور– إناث– العينة ككل) على مقياسي العجز المتعلم والقابلية للاستهواء ودرجات التحصيل الدراسي؟

للتعرف على العلاقة ونوع الارتباط بين التحصيل الدراسي وكلا من العجز المتعلم والقابلية للاستهواء، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، ويوضح الجدول التالي حجم معاملات الارتباط ودلالتها الإحصائية:

جدول ٨ معاملات الارتباط بين التحصيل الدراسي وكلا من العجز المتعلم والقابلية للاستهواء ودلالتها الإحصائية لدي عينة الدراسة (ن=٣٣٠)

العينة	المقاييس	التحصيل الدراسي
ذكور	توقع الفشل وعدم القدرة على السيطرة	-٠,٥٤٦**
	لوم الذات	-٠,٥٢٤**
	الصورة السلبية في عيون الآخرين	-٠,٥٨٧**
	الدرجة الكلية للعجز المتعلم	-٠,٦٤٨**
	مقياس القابلية للاستهواء	-٠,٣٦٤**
إناث	توقع الفشل وعدم القدرة على السيطرة	-٠,٦١١**
	لوم الذات	-٠,٥١٠**
	الصورة السلبية في عيون الآخرين	-٠,٦٦٨**
	الدرجة الكلية للعجز المتعلم	-٠,٧٠١**
	مقياس القابلية للاستهواء	-٠,٦٥٧**
العينة الكلية	توقع الفشل وعدم القدرة على السيطرة	-٠,٥٧٣**
	لوم الذات	-٠,٥٢٧**
	الصورة السلبية في عيون الآخرين	-٠,٦٣٢**
	الدرجة الكلية للعجز المتعلم	-٠,٦٧١**
	مقياس القابلية للاستهواء	-٠,٥٦٠**

**دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من نتائج الجدول السابق ما يلي:

- **بالنسبة لعينة الذكور:** وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين كل من العجز المتعلم وأبعاده والتحصيل الدراسي، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين الأسباب المتعلقة بالآخرين والتحصيل الدراسي -٠,٥٤٦، بينما بلغت قيمة معامل الارتباط بين لوم الذات والتحصيل الدراسي -٠,٥٢٤، في حين كانت قيمة معامل الارتباط بين والصورة السلبية في عيون الآخرين والتحصيل -٠,٥٨٧، كما كانت قيمة معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للعجز المتعلم والتحصيل الدراسي -٠,٦٤٨، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١. كذلك تشير النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين القابلية للاستهواء والتحصيل الدراسي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط -٠,٣٦٤ وهو دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١.
- **بالنسبة لعينة الإناث:** وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين كل من العجز المتعلم وأبعاده والتحصيل الدراسي، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين توقع الفشل وعدم القدرة على السيطرة والتحصيل الدراسي -٠,٦١١، بينما بلغت قيمة معامل الارتباط بين لوم الذات والتحصيل الدراسي -٠,٥١٠، في حين كانت قيمة معامل الارتباط بين والصورة السلبية في عيون الآخرين والتحصيل -٠,٦٦٨، كما كانت قيمة معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للعجز المتعلم والتحصيل الدراسي -٠,٧٠١، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١. كذلك تشير النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين القابلية للاستهواء والتحصيل الدراسي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط -٠,٦٥٧، وهو دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١.
- **بالنسبة للعينة الكلية:** وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين كل من العجز المتعلم وأبعاده والتحصيل الدراسي، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين توقع الفشل وعدم القدرة على السيطرة والتحصيل الدراسي -٠,٥٧٣، بينما بلغت قيمة معامل الارتباط بين لوم الذات والتحصيل الدراسي -٠,٥٢٧، في حين كانت قيمة معامل الارتباط بين الصورة السلبية في عيون الآخرين والتحصيل -٠,٦٣٢، كما كانت قيمة معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للعجز المتعلم والتحصيل الدراسي -٠,٦٧١، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١. كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية

سالبة دالة إحصائياً بين القابلية للاستهواء والتحصيل الدراسي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط -٠,٥٦٠، وهو دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١.

نتائج السؤال الخامس: وينص على: هل العزل الإحصائي لمتغير القابلية للاستهواء يضعف العلاقة بين التحصيل الدراسي وأبعاد العجز المتعلم لدى طلبة المرحلة الثانوية بمكة؟

جدول ٩ يوضح اختبار الدور الوسيط للقابلية للاستهواء في العلاقة بين أبعاد العجز المتعلم والتحصيل الدراسي

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة الثابت	معامل الارتباط المتعدد	نسبة المساهمة R2	R2 المصححة	قيمة (ف) ودلالتها
العجز المتعلم عند العزل الإحصائي للقابلية للاستهواء	التحصيل الدراسي	١٠٩,٣٤	٠,٦٧٨	٠,٤٦٠	٠,٤٥٥	٩٢,٥٠**
العجز المتعلم عند توسيط القابلية للاستهواء وتضمينها في معادلة الانحدار	التحصيل الدراسي	١١٤,٧٠٢	٠,٧٤٩	٠,٥٦١	٠,٥٥٥	١٠٣,٦٤**

يتضح من الجدول السابق أن العزل الإحصائي لتأثير متغير القابلية للاستهواء قد أدى إلى تناقص معامل الارتباط المتعدد من ٠,٧٤٩ إلى ٠,٦٧٨، كما أن نسبة مساهمة العجز المتعلم في التحصيل الدراسي قد تناقصت من ٥٦,١٪ إلى ٤٦٪، وتعكس تلك النتيجة أن متغير القابلية للاستهواء يتوسط العلاقة بين العجز المتعلم والتحصيل الدراسي.

نتائج السؤال السادس: وينص على: هل يتفق النموذج النظري المقترح (وفق الأسس النظرية والمنطقية ونتائج الدراسات السابقة) مع البيانات التي تم الحصول عليها من طلبة المرحلة الثانوية بمكة المكرمة (ذكور- إناث- العينة ككل)؟

للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام برنامج تحليل المسار بالاعتماد على نموذج المعادلات البنائية path analysis باستخدام برنامج Amos واختبار النموذج المقترح بالشكل ١، والذي يفترض أن التحصيل الدراسي Endogenous (متغير داخلي) في النموذج السببي البنائي، حيث يؤثر العجز المتعلم كمتغير خارجي Exogenous في مستوى التحصيل الدراسي بشكل مباشر لدى أفراد عينة البحث، كذلك يتضمن النموذج وجود تأثيرات غير مباشرة للعجز المتعلم على التحصيل باعتبار القابلية للاستهواء متغيرا وسيطا mediator variable.

وللتحقق من مطابقة النموذج المفترض وموافقته للبيانات، تم استخراج عدد من مؤشرات المطابقة، حيث تعكس القيم المقاربة ل ١ أو التي تزيد عن ٠,٩٠ لكل من المؤشرات (NFI, GFI, CFI, TLI, AGFI) دليلاً جيداً على مدى مطابقة البيانات للنموذج الافتراضي، كما أن قيمة RMSEA إذا كانت أقل من ٠,٠٥ يعد دليلاً جيداً على مطابقة

البيانات للنموذج الافتراضي. وقد أظهرت النتائج أن جميع مؤشرات المطابقة تقع في المدى المثالي، ويوضح الجدول التالي نتائج ذلك:

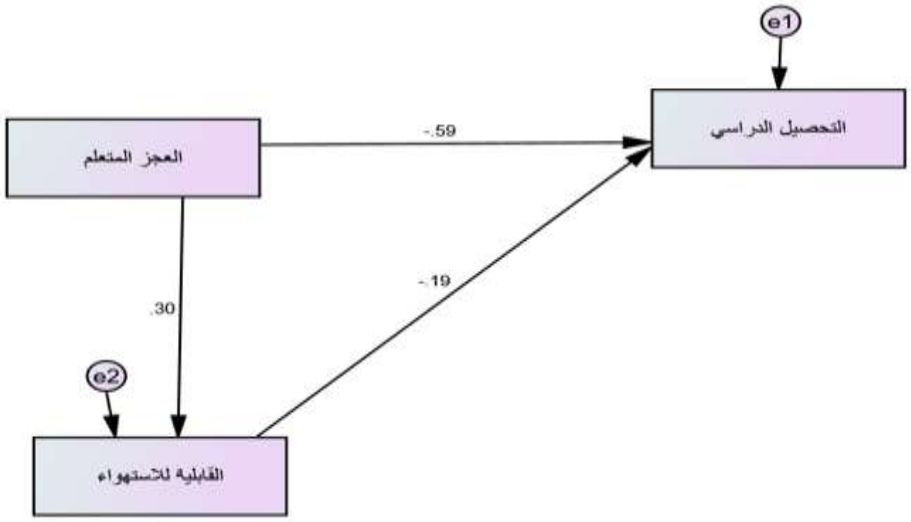

شكل٢: يوضح نموذج العلاقة بين أبعاد العجز المتعلم والقابلية للاستهواء والتحصيل الدراسي (ذكور)

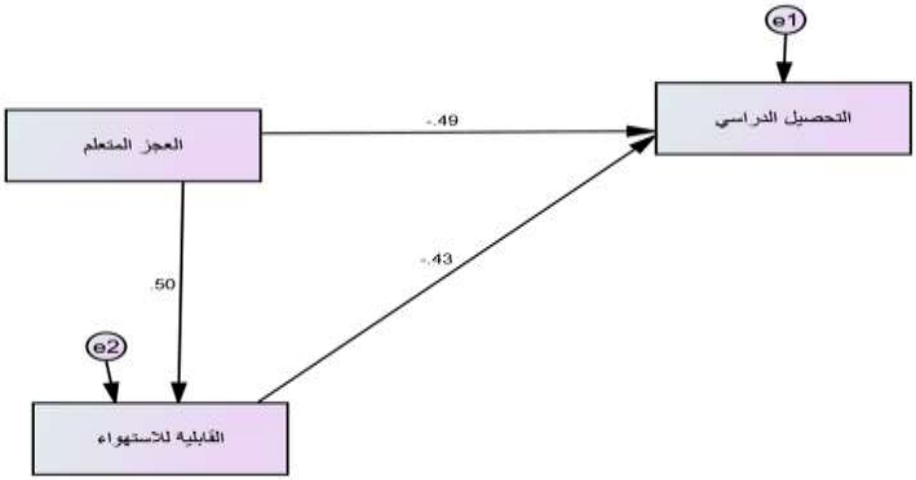

شكل٣: يوضح نموذج العلاقة بين أبعاد العجز المتعلم والقابلية للاستهواء والتحصيل الدراسي (إناث)

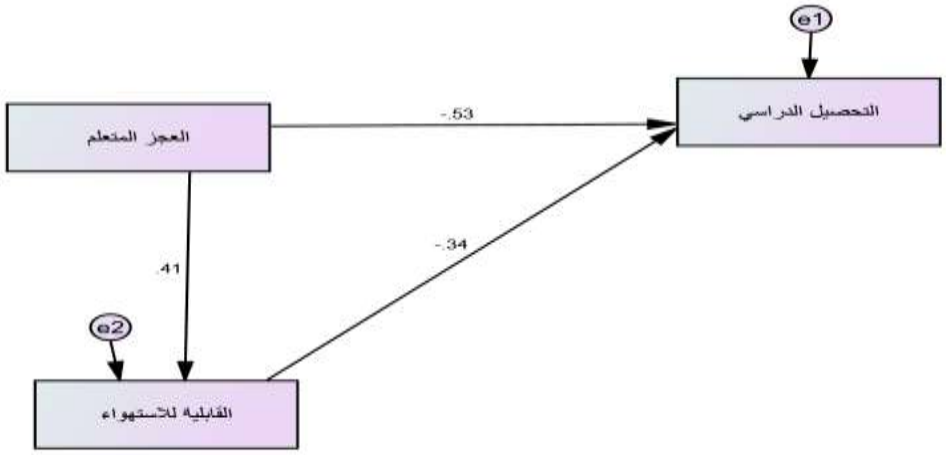

شكل٤: يوضح نموذج العلاقة بين أبعاد العجز المتعلم والقابلية للاستهواء والتحصيل الدراسي (العينة الكلية)

جدول (١٠) يوضح مؤشرات جودة المطابقة للنموذج المقترح لدى عينة الدراسة (ذكور – إناث – العينة ككل)

المؤشر	المدى المثالي	القيمة في النموذج المفترض (عينة الذكور)	القيمة في النموذج المفترض (عينة الإناث)	القيمة في النموذج المفترض (العينة ككل).
GFI (مؤشر جودة المطابقة)	١- ٠,٩٠	٠,٩٩٩	١	٠,٩٩٧
NFI (مؤشر المطابقة المعياري)	١- ٠,٩٠	٠,٩٩٩	١	٠,٩٩٦
CFI (مؤشر المطابقة المقارن)	١- ٠,٩٠	١	١	٠,٩٩٩
TLI (مؤشر تاكر – لويس)	١- ٠,٩٠	١	١	٠,٩٩٦
AGFI (مؤشر جودة المطابقة المعدل)	١- ٠,٩٠	٠,٩٨٥	٠,٩٩٥	٠,٩٧٦
IFI(مؤشر المطابقة المتزايدة)	١-٠,٩٠	١	١	٠,٩٩٩
RMSEA	أقل من ٠,٠٥	٠	٠	٠,٠٣٠
Chi- square	غير دالة احصائيا	١,٧٣٩ غير دالة	٠,١٤٥ غير دالة	١,٢١٥غير دالة

يتضح من الجدول السابق أن جميع مؤشرات المطابقة قد وقعت في المدى المثالي وبالتالي فإن النماذج تحقق جميع مؤشرات المطابقة. كما تم استخراج قيمة مربع كاي chi –square وهي قيم غير دالة إحصائيا، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة بين النموذج المقترح والنموذج المثالي وهذا يشير إلى المطابقة مع النموذج الأمثل.

بعد التحقق من مطابقة النموذج المقترح لبيانات الدراسة، تم اختبار العلاقات المباشرة وغير المباشرة بين المتغيرات في النموذج المقترح كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (١١) يوضح التأثيرات المباشرة وغير المباشرة للعجز المتعلم في التحصيل الدراسي من خلال مرورها بالقابلية للاستهواء لدى (ذكور– إناث– العينة ككل)

متغير مستقل	التأثير	ذكور		إناث		العينة الكلية	
من	إلى	القابلية للاستهواء	التحصيل الدراسي	القابلية للاستهواء	التحصيل الدراسي	القابلية للاستهواء	التحصيل الدراسي
العجز المتعلم	تأثير مباشر	٠,٣٠٠	-٠,٥٩٢	٠,٤٩٧	-٠,٤٨٥	٠,٤١١	-٠,٥٣١
	تأثير غير مباشر	–	-٠,٠٥٦	–	-٠,٢١٦	–	-٠,١٤١
القابلية للاستهواء	تأثير مباشر	–	-٠,١٨٧	–	-٠,٤٣٤		-٠,٣٤٢
	تأثير غير مباشر	–		–	–	–	–

تشير النتائج في الجدول السابق إلى:

أولا: التأثيرات المباشرة:

- المسار من العجز المتعلم للتحصيل الدراسي لعينة الذكور =-٠,٥٩٢ وهو دال إحصائيا، مما يدل أن العجز المتعلم له تأثير معنوي على التحصيل الدراسي لدى عينة الذكور.
- المسار من العجز المتعلم للتحصيل الدراسي لعينة الإناث =-٠,٤٨٥، وهو دال إحصائيا، مما يدل أن العجز المتعلم له تأثير معنوي على التحصيل الدراسي لدى عينة الإناث، ولكنه أقل من تأثيره لدى الذكور.
- المسار من العجز المتعلم للتحصيل الدراسي للعينة ككل =-٠,٥٣١، وهو دال إحصائيا، مما يدل أن العجز المتعلم له تأثير معنوي على التحصيل الدراسي لدى عينة الدراسة الكلية.
- المسار من العجز المتعلم للقابلية للاستهواء لعينة الذكور= ٠,٣، وهو دال إحصائيا، مما يدل أن العجز المتعلم له تأثير معنوي على القابلية للاستهواء لدى عينة الذكور.
- المسار من العجز المتعلم للقابلية للاستهواء لعينة الإناث = ٠,٤٩٧، وهو دال إحصائيا، مما يدل أن العجز المتعلم له تأثير معنوي على القابلية للاستهواء لدى عينة الإناث وهو أعلى من تأثيره لدى الذكور.
- المسار من العجز المتعلم للقابلية للاستهواء للعينة الكلية = ٠,٤١١، وهو دال إحصائيا، مما يدل أن العجز المتعلم له تأثير معنوي على القابلية للاستهواء لدى عينة الدراسة الكلية.
- المسار من القابلية للاستهواء للتحصيل الدراسي لعينة الذكور =-٠,١٨٧، وهو ودال إحصائيا، مما يدل أن القابلية للاستهواء لها تأثير معنوي على التحصيل الدراسي لدى عينة الذكور.

- المسار من القابلية للاستهواء للتحصيل الدراسي لعينة الإناث=-٠,٤٣٤، وهو ودال إحصائيا، مما يدل أن القابلية للاستهواء لها تأثير معنوي على التحصيل الدراسي لدى عينة الإناث وهو أكبر من تأثيره على الذكور.
- المسار من القابلية للاستهواء للتحصيل الدراسي للعينة الكلية =-٠,٣٤٢، وهو ودال إحصائيا، مما يدل أن القابلية للاستهواء لها تأثير معنوي على التحصيل الدراسي لدى العينة الكلية.

ثانيا: التأثيرات غير المباشرة

- تأثير العجز المتعلم في التحصيل الدراسي مرورا بالقابلية للاستهواء كمتغير وسيط لدى عينة الدراسة من الذكور = -٠,٠٥٦ وبتطبيق معادلة سوبل اتضح قيمة الخطأ المعياري = ٠,٠٢٥، وأن قيمة اختبار سوبيل Sobel قد بلغت -٢,٤٤٤ وهي دالة إحصائيا مما يدل على أن القابلية للاستهواء تتوسط العلاقة بين العجز المتعلم والتحصيل الدراسي لدى عينة الدراسة من الذكور.
- تأثير العجز المتعلم في التحصيل الدراسي مرورا بالقابلية للاستهواء كمتغير وسيط لدى عينة الدراسة من الإناث = -٠,٢١٦، وبتطبيق معادلة سوبل اتضح قيمة الخطأ المعياري = ٠,٠٥٧، وأن قيمة اختبار سوبيل Sobel قد بلغت -٣,٧٨، وهي دالة إحصائيا مما يدل على أن القابلية للاستهواء تتوسط العلاقة بين العجز المتعلم والتحصيل الدراسي لدى عينة الدراسة من الإناث، كما يتضح أن التأثير غير المباشر للعجز المتعلم من خلال القابلية للاستهواء كان أعلى عند الإناث من الذكور.
- تأثير العجز المتعلم في التحصيل الدراسي مرورا بالقابلية للاستهواء كمتغير وسيط لدى عينة الدراسة الكلية = -٠,١٤١، وبتطبيق معادلة سوبل اتضح قيمة الخطأ المعياري = ٠,٠٣١، وأن قيمة اختبار سوبيل Sobel قد بلغت -٤,٥٤، وهي دالة إحصائيا مما يدل على أن القابلية للاستهواء تتوسط العلاقة بين العجز المتعلم والتحصيل الدراسي لدى عينة الدراسة الكلية.

مناقشة النتائج

توصلت نتائج السؤال الأول إلى أن **مستويات العجز المتعلم منخفضة وغير دالة لدى طلبة المرحلة الثانوية بمكة (ذكور- إناث- العينة ككل)**، وقد يرجع ذلك لكون العينة من فئة الأسوياء وفي بيئة ثقافية واحدة، فهناك اهتمام ورعاية أسرية للأبناء، خصوصاً في هذه المرحلة الانتقالية بالنسبة للطلبة نحو الجامعة أو الكليات التقنية المختلفة، فضلاً عن دور المدرسين ومسعاهم لرفع مستوى طلبتهم، وزيادة دافعتيهم للعمل المدرسي، وقد اختلفت هذه النتيجة مع ما جاء في دراسة كل من (الصقور، ٢٠١٨؛ الصبحيين، ٢٠١٤) حيث

أشارت نتائجها إلى وجود العجز المتعلم بدرجة متوسطة لدى عينة الدراسة، ودراسة (أبو عليا، ٢٠٠٠) التي أظهرت نتائجها شيوع حالة العجز المتعلم، ودراسة ناصر (٢٠١١) التي أظهرت نتائجها على وجود العجز المتعلم بدرجة مرتفعة، ويمكن عزو هذا التعارض إلى اختلاف العينات والمجتمعات التي أجريت فيها. كما أوضحت النتائج **وجود مؤشر على بداية القابلية للاستهواء لدى أفراد العينة (ذكور– إناث– العينة ككل)**، وقد يرجع عدم ارتفاع مستوى القابلية للاستهواء رغم دلالته إلى أنه بالرغم من خصائص مرحلة المراهقة وما فيها تأثر بالأقران والآراء والأفكار والمعتقدات الجديدة والمختلفة، إلا أنهم يعانون ضغطاً للاتساق والانصياع لمتطلبات المجتمع من حولهم، وبالتالي تنخفض لديهم القابلية للاستهواء، حيث يجد المراهق نفسه مضطرا إلى التنازل عن أفكاره وآرائه ومعتقداته في سبيل القبول الاجتماعي له، ومساعدته في تخطي المرحلة الدراسية التي يمر بها والتي تعتبر بالنسبة له بوابة الحياة التي تؤهله كراشد مسؤول عن حياته.

كما توصلت نتائج السؤال الثاني إلى **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كلاً من العجز المتعلم والتحصيل الدراسي تعزى لمتغير الجنس**، واتفقت هذه النتيجة فيما يخص العجز المتعلم مع دراسة عبدالهادي (٢٠٠٩) والتي لم توجد فروق في العجز المتعلم بين الذكور والإناث، كما اختلفت مع دراسة كل من (أبو عليا، ٢٠٠٠؛ الصبحيين، ٢٠١٤) والتي توصلت إلى وجود عجز مكتسب لدى الذكور أعلى من الإناث. وقد تعود هذه النتيجة إلى اهتمام الأسرة في التعامل مع أبناءها (ذكوراً– وإناثاً)، وكذلك العمل على توفير بيئة تعلم جيدة لهم من خلال زيادة دافعتيهم للتحصيل والنجاح، وقد أشار كولير Collir (1994) إلى أن شعور الأبناء بنقص الكفاءة وعدم الثقة في الذات لا يرتبط بجنسهم من حيث كونهم ذكوراً أو إناث بقدر ما يرتبط بإدراكهم لبيئاتهم الأسرية. حيث يعتبر سلوك العجز المتعلم نتاج للقوى الشخصية والقوى البيئية، ويشير هايدر Heider إلى أن التحكم في النتائج يعتمد على تفاعل كل من القوى البيئية والقوى الشخصية، فإذا كانت إحدى القوتين سواء الشخصية أو البيئية ضعيفة فالسلوك الذي يمكن حدوثه هو سلوك العجز المكتسب(الصقور،٢٠١٨). كما أشارت النتائج إلى **وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في القابلية للاستهواء لصالح الإناث**، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كوتوف Kotov(2004) التي توصلت إلى وجود القابلية للاستهواء لدى الإناث أعلى من الذكور، كما اختلفت مع دراسة كل من (عبدالرحمن والأعضمي، ٢٠١٥؛ ناصر، ٢٠١١) والتي لم توجد فروق في القابلية للاستهواء بين الذكور والإناث، وقد تعود هذه النتيجة إلى أن النساء أكثر عرضة وأقل مقاومة للاستهواء من الرجال، لأن الناحية الوجدانية تغلب على طبيعة المرأة، كما أن الحياة العقلية للنساء أكثر تشبعاً بالاستعداد للتأثر الانفعالي منها عند الرجال(الزبيدي،٢٠١٥).

وتوصلت نتائج السؤال الثالث إلى **وجود علاقة ارتباطية إيجابية ضعيفة لكنها دالة إحصائياً بين العجز المتعلم وأبعاده وبين القابلية للاستهواء لدى طلبة المرحلة الثانوية بمكة (ذكور– إناث– العينة ككل)**، بمعنى أن ارتفاع مستوى العجز المتعلم يصاحبه ارتفاع في مستوى القابلية للاستهواء لدى عينة الدراسة. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (ناصر ،٢٠١١) التي أظهرت نتائجها وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين القابلية للاستهواء والعجز المتعلم. وقد يعود ذلك إلى أن اكتساب سلوكيات العجز والشعور باليأس والاستسلام تؤدي بالنتيجة إلى تقبل أفكار الآخرين ومعتقداتهم والخضوع الإرادي لها، كما أن اكتساب العجز يولد الاستهواء عند الفرد، أي أن محصلة العجز هو تقبل الاستهواء (الفرحاتي، ٢٠٠٥)، كما يعود انخفاض معامل الارتباط إلى أن أفراد العينة من الأسوياء، وبالتالي لديهم مؤشرات منخفضة لقابلية الاستهواء يقابله عجز متعلم منخفض ورغم ذلك كانت العلاقة دالة عند مستوى ٠,٠١.

كما توصلت نتائج السؤال الرابع إلى **وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين كل من العجز المتعلم وأبعاده والتحصيل الدراسي**، بمعنى أن ارتفاع مستوى العجز المتعلم يصاحبه انخفاض في مستوى التحصيل الدراسي لدى عينة الدراسة. واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (Harald,2001؛ محمود، ٢٠٠٤؛ West,2006؛ عبدالهادي، ٢٠٠٩؛ الحربي، ٢٠١٢؛ الصقور،٢٠١٨) التي توصلت إلى وجود علاقة سالبة بين العجز المتعلم والتحصيل الدراسي، وقد يرجع ذلك نتيجة قلة الدافعية لدى الطلبة بسبب الاعتقاد الخاطئ الناتج عن التفكير السلبي في الذات من خلال تكرار الفشل في مواقف معينة (أبو حميدان، ٢٠٠٧)، مما يؤدي إلى شعورهم بالعجز وما يترتب عليه من انخفاض التحصيل الدراسي لهم تبعاً لذلك. كذلك أشارت النتائج إلى **وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين القابلية للاستهواء والتحصيل الدراسي**، بمعنى أن ارتفاع مستوى القابلية للاستهواء يصاحبه انخفاض في مستوى التحصيل الدراسي لدى عينة الدراسة. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من(Calì at. Al. ,2015, West, 2006) ، وقد يعود ذلك إلى أن القابلية للاستهواء تنتشر حين تتداخل عملية التخيل والشعور لدى الطلبة بالعجز وقلة الحيلة، وتسد أمامهم طرق التغيير للأفضل من خلال الفكر والعمل والجهد حيث تصبح الحياة متأرجحة غير متوازنة ويفقد الطلبة الأمل في تحقيق أهدافهم، كما يشعرون أن أمور حياتهم تدار بإرادة غير إرادتهم وأنهم ضحايا الواقع (غانم وأبو عواد،٢٠١٠). كما يمكن اعتبار هذه النتيجة متوقعة لوجود علاقة موجبة دالة بين العجز المتعلم والقابلية للاستهواء، وبالتالي قد تعكس العلاقة بينهما زيادة انخفاض التحصيل الدراسي للطلبة.

كما توصلت نتائج السؤال الخامس إلى أن العزل الإحصائي لتأثير متغير القابلية للاستهواء قد أدى إلى تناقص معامل الارتباط المتعدد، وبالتالي تناقص مساهمة أبعاد العجز المتعلم في التحصيل الدراسي، ويدل ذلك

على أن متغير القابلية للاستهواء يتوسط العلاقة بين أبعاد العجز المتعلم والتحصيل الدراسي، أي أن القابلية للاستهواء تعمل كمتغير يزيد من تأثير العجز المتعلم على التحصيل الدراسي. وهذه النتيجة تؤكد صحة مسار الدراسة الحالية باعتبار القابلية للاستهواء كمتغير وسيط بين العجز المتعلم والتحصيل الدراسي.

كذلك تدل قيم المعالم الرئيسية لإجابة السؤال السادس على مطابقة البيانات للنموذج الافتراضي الذي يفترض أن التحصيل الدراسي Endogenous (متغير داخلي) في النموذج البنائي، حيث يؤثر العجز المتعلم كمتغير خارجي Exogenous في مستوى التحصيل الدراسي بشكل مباشر لدى طلبة المرحلة الثانوية بمكة (ذكور- إناث- العينة ككل)، كذلك يتضمن النموذج وجود تأثيرات غير مباشرة للعجز المتعلم على التحصيل باعتبار القابلية للاستهواء متغيراً وسيطاً mediator variable. وقد أظهرت النتائج أن جميع مؤشرات المطابقة قد وقعت في المدى المثالي. كما كانت قيمة مربع كاي غير دالة إحصائيا، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة بين النموذج المقترح والنموذج المثالي لكل من عينة الدراسة (ذكور- إناث- العينة ككل)، وهذا يشير إلى المطابقة مع النموذج المقترح، مما يؤكد أنه من الممكن اعتبار القابلية للاستهواء كمتغير وسيط بين العجز المتعلم والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمكة. كما تم اختبار العلاقات المباشرة وغير المباشرة بين المتغيرات في النموذج المقترح، وقد توصلت النتائج إلى أن التأثيرات المباشرة للعجز المتعلم على التحصيل الدراسي تختلف عن التأثيرات غير المباشرة، مما يعني أن القابلية للاستهواء تلعب دورا توسطي mediationفي العلاقة بين العجز المتعلم والتحصيل الدراسي، حيث تعمل القابلية للاستهواء والتي تشير إلى درجة استجابة المرء وتأثره بالإيحاءات الصادرة عن شخص أو شيء ما (Strika & Eglītis,2018)، كمحرض لزيادة كل من توقع الفشل لدى الطلبة وشعورهم بفقدان السيطرة على الأمور من حولهم وعجزهم عن تغييرها، خصوصاً في هذه المرحلة العمرية التي تمتاز بتأثير جماعة الأقران على المراهقين، وبالتالي محاولة مسايرتهم وإهمال واجباتهم الدراسية مما يزيد من لوم الذات لديهم وبالتالي زيادة حساسيتهم وشعورهم بالنظرة السلبية في عيون الآخرين، مما يتسبب في انخفاض مستوى التحصيل الدراسي لديهم بصورة كبيرة.

التوصيات

١. على الرغم من انخفاض مستوى القابلية للاستهواء والعجز المتعلم للطلبة في الدراسية الحالية إلا أنه لا يلغي عقد الدورات التدريبية والمحاضرات للأسر والقائمين على العملية التعليمية للمحافظة على هذا المستوى من الانخفاض بشكل مستمر، وذلك بإرشادهم إلى الأساليب الأفضل التي يمكن من خلالها مساعدة أبنائهم الطلبة على خفض مستوى القابلية للاستهواء التخلص من حالة العجز المتعلم، وعدم استخدام لغته معهم،

وما قد يصاحبها من الانجراف مع أهوائهم ورغباتهم، التي قد لا تنسجم أو بعيدة عن شخصيتهم أو بيئتهم الاجتماعية.

٢. عقد دورات تدريبية للمعلمين لمساعدتهم في تعلم طرق وأساليب جديدة للتعامل الفعال مع الطلبة الذين يعانون من شعورهم بالعجز ولديهم قابلية للاستهواء، وذلك لاستثارة دافعيتهم المتدنية نحو التحصيل الدراسي والتغلب على شعورهم بالعجز تجاه أداء واجباتهم المدرسية، ومقاومة الاستهواء لتمكينهم من النجاح.

المراجع

أبو رياح، محمد مسعد (٢٠٠٦). المشكلات السلوكية لدى التلاميذ مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء: دراسة تشخيصية. **رسالة ماجستير**، مصر، كلية التربية.

أبو عليا، مصطفى (٢٠٠٠). العجز المتعلم لدى عينة من طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن. مؤته للبحوث والدراسات.٢٢(٤)، ٥٧- ٧٦.

أبو حميدان. يوسف عبد الوهاب (٢٠٠٧). أثر برنامج إرشادي في علاج العجز المكتسب لدى طلاب الصف العاشر في مدارس معان وعلاقته ببعض المتغيرات، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن، **مؤتة للأبحاث والدراسات**، ٢٢، ٥٧- ٧٦.

التل، شادية والحربي، نشمية (٢٠١٤). العنف المدرسي وعلاقته بسلوكيات العجز المتعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدينة والمنورة في ضوء بعض المتغيرات. المملكة العربية السعودية، **مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية**، ٩(١)، ٤٨- ٦٩.

الحربي، نشمية (٢٠١٢). العنف المدرسي وعلاقته بسلوكيات العجز المتعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة في ضوء بعض المتغيرات. **رسالة ماجستير** غير منشورة. مكة، جامعة أم القرى.

الخزرجي، ضمياء إبراهيم (٢٠١٤). المهارات الحياتية والسيادة الدماغية وعلاقتهما بقابلية الاستهواء لدى طلبة الجامعة. **رسالة دكتوراه**، العراق، جامعة ديإلى، كلية التربية للعلوم الإنسانية.

الصبحيين، علي (٢٠١٤). العجز المكتسب لدى طلبة كلية التربية في جامعة الملك سعود وعلاقته ببعض المتغيرات. **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، ٤٩ (٤)، ٣٥٣-٣٧٣.

الصقور، عائشة إبراهيم (٢٠١٨). الشعور بالعجز المتعلم لدى الطالبات المتأخرات تحصيلياً وعلاقتها بمشاعر النقص لديهن. **رسالة ماجستير**. الأردن، جامعة مؤته.

الفرحاتي، السيد محمود (٢٠٠٥). **سيكولوجية العجز المتعلم (مفاهيم – نظريات – تطبيقات)**. القاهرة: المكتب الجامعي الحديث.

المعموري، ناجح؛ وحسين، على مظلوم (٢٠١٤). العزلة الاجتماعية وعلاقتها بالاستهواء لدى الأطفال. العراق، **مجلة العلوم الإنسانية**، (٢٢)، ١٨٥-١٩٦.

–الناهي، بتول غالب (٢٠١٧). العجز المتعلم لدى طلبة الجامعة، **مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية**. ٥(٤٢) ٧١-٩٤.

حداد، ياسمين (٢٠٠٠). العجز المتعلم والاكتئاب في التنبؤ بالأداء الأكاديمي للذكور والإناث بعد الحصول على نتائج أولية غير مرضية. مجلة الدراسات، **رسالة ماجستير**، غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.

حمود، عبد الستار؛ شايع، رنا محسن (٢٠١٤). الاستهواء المضاد وعلاقته بفاعلية الذات لدى طلبة الجامعة. **مجلة الباحث**، ١١ (٤)، ٤٧-٦١.

خليل، عفراء إبراهيم (٢٠١٢). المراقبة الذاتية والوجود النفسي الأفضل لدى طلبة الجامعة مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء. **العلوم التربوية والنفسية**، العراق، (٩٢)، ١٣٠-٢٠٤.

عبدالرحمن، بأن عدنان؛ والأعظمي، ليلى عبدالرزاق (٢٠١٥). تطور القابلية للاستهواء لدى المراهقين، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**: الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية، ١١٣، ١١٩-٨٤.

عبدالهادي، محمد محبوب (٢٠٠٩). العجز المتعلم وعلاقته بالتفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي لدى طلاب الشهادة الثانوية التخصصية: دراسة ميدانية لشعبية الجفرة بالجماهيرية العظمى. **رسالة دكتوراه** غير منشورة. السودان، جامعة أم درمان الإسلامية.

علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠). **القياس والتقويم التربوي والنفسي– أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة**. القاهرة: دار الفكر العربي.

-غانم، بسام؛ وأبو عواد، فريال (٢٠١٠)." درجة شيوع الأفكار الخرافية بين طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعات الأردنية". **مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)**، ٤(٢٤)، ١٠٤٢-١٠٤٩.

قطامي، يوسف (١٩٩٨). **سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي**. عمان: دار الشروق للنشر.

محمود، عبد الله جاد (٢٠٠٤). بعض المحددات النفسية للعجز المتعلم، **مجلة البحوث التربية النوعية**، جامعة المنصورة، مصر .العدد ٤. ٢-٥٢.

مكلفين، روبرت وريتشارد، غروس (٢٠٠٢). **مدخل إلى علم النفس الاجتماعي**. ترجمة: ياسين حداد، عمان: دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع.

ناصر، حسين ناصر (٢٠١١). القابلية للاستهواء وعلاقتها بالعجز المكتسب لدى طلبة الجامعة. **رسالة ماجستير**. العراق، جامعة القادسية.

Agrwal, A.K. & Pandey, R. N (1987): Effects of affection Deprivation on tribal children: A study of Sex difference, **Asian Journal Psychology education**. V. 15 (2) 8-14.

Aryn, C., Matthew, H (2009). Suggestibility under pressure: Theory of mind, executive function, and suggestibility in preschoolers. **Journal of Applied Developmental Psychology,** (30), 749–763.

Bianco, A. & Curci, A. C (2015). Measuring interrogative suggestibility with the Italian version of the Gudjonsson Suggestibility Scales (GSS): Factor structure and discriminant validity. **Personality and Individual Differences**, (82**)**, 258–265.

Calì, G., Ambrosini, E., Picconi, L., Mehling, W., and Committeri, G. (2015) Investigating the relationship between interoceptive accuracy, interoceptive awareness, and emotional susceptibility. **Frontiers in psychology**, 6,1202.

Ceci, S. J., and Bruck, M. (1993). Suggestibility of the child witness: A historical review and synthesis. **Psychological Bulletin**, 113(3), 403–439.

Collier, G. (1994). **Social origins of mental ability**, New York: Wiley.

Eysenck, H.J. (1989). Personality, primary and secondary suggestibility, and hypnosis. In V.A. Gheorghiu, P. Netter, H.J. Eysenck, & R. Rosenthal (Eds), Suggestion and Suggestibility: **Theory and Research**. Berlin: Springer-Verlag.

Eysenck, H.J., Furneaux, W.D. (1945). Primary and secondary suggestibility:An experimental and statistical study .**Journal of Experimental Psychology** ,(35) , 485 – 503.

Festinger, L. (1957). **A theory of cognitive dissonance. Stanford**, CA: Stanford University Press.

Fiske, S. T., & Taylor, S. E. (2017). **Social Cognition—From Brains to**

Culture (3rd ed.). London: SAGE Publication Ltd.

Harald, V. (2001). earned Helplessness and Psychological Adjustment: Effects of Age, Gender and Academic Achievement. **Scandinavian Journal of Educational Research**, v.45 (1). p71-90.

Hilgard, E.R. (1991). **Suggestibility and suggestions as related to hypnosis.** In J. F. Schumaker (Ed.), Human Suggestibility. New York & London: Routledge.

Klemfussa, Z. J., Rush, E. B. & Quas J. A. (2016). Parental reminiscing style and children's suggestibility about an alleged transgression. **Cognitive Development,** (40), 33-45.

Kotov, Roman, I. (2004). **Suggestibility in adolescent's, stony Brook University,** New York.U.S.A.

Maier, S. F., & Seligman, M. E. P. (1976). Learned helplessness: Theory and evidence**. Journal of Experimental Psychology**, (105), 3-46.

McKean, K. J. (1994). Academic helplessness: Applying learned helplessness theory to undergraduates who give up when faced with academic setbacks. **College Student Journal,** *28*(4), 456–462.

Mineka, S. (1982). Depression and Helplessness in Primates, **Child Nurturance**, (3), pp 197-242.

Neil, J. (2008). **Encyclopedia of Educational Psychology**, Thousand Oaks.

Nitzan, U.; Chalamish, Y.; Krieger, I.; Erez, H.; Braw, Y.; & Lichtenberg, P. (2015). Suggestibility as a predictor of response to antidepressants: A pre- liminary prospective trial. **Journal of Affective Disorders, V.185**, 8–11.

Powers, P.A., Andriks, J.L., and Loftus, E.F. (1979). Eyewitness accounts of females and males. **Journal of Applied Psychology**, (64), 339 – 347.

Ridley, A. M., Gabbert, F., and La Rooy, D. J. (2012). **Suggestibility in legal contexts: Psychological research and forensic implications**. John Wiley & Sons.

Salon, W. S. (1982). Helplessness and Facilitation: An Evaluation of the Proposed of Reactance and Learned Helplessness Theories, A Dissertation in Psychology Submitted to the Graduate Faculty of Texas Fulfillment of the Requirement for the Degree of **Doctor of Philosophy**. (65), Cop.2.

Seligman, M. E. (1975). **Helplessness. On depression, development and death**. San Francisco: Freeman.

Strika, E., & Eglītis, R. (2018). The role of suggestibility in forensic psychological examinations: case report. **Sveikatos mokslai/health sciences in eastern Europe**, Psichiatrija /Psychiatry, (28), 43-46.

Trindade, I. A., Mendes, A. L.& Ferreira, N. B. (2020). The moderating effect of psychological flexibility on the link between learned helplessness and depression symptomatology: A preliminary study. **Journal of Contextual Behavioral Science (JCBS)**, (15), 68-73.

West, V. (2006) Hypnotic suggestibility and academic achievement: **a preliminary study, Brief Experimental Report**. **https://doi.org/10.1002/ch.264**

Wicklund, R. A., & Brehm, J. W. (1976**). Perspectives on cognitive dissonance**. Hillsdale, NJ: Erlbaum.